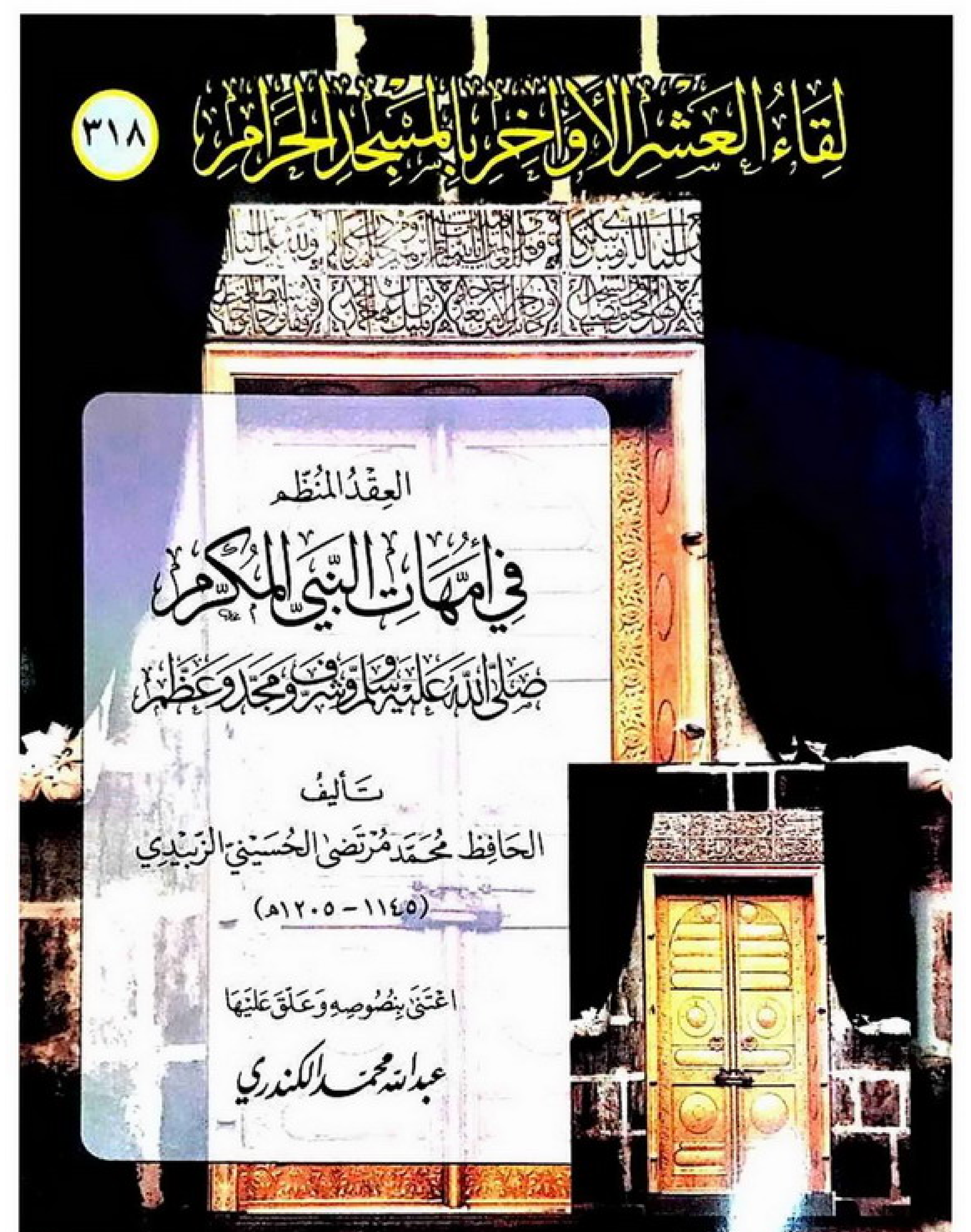
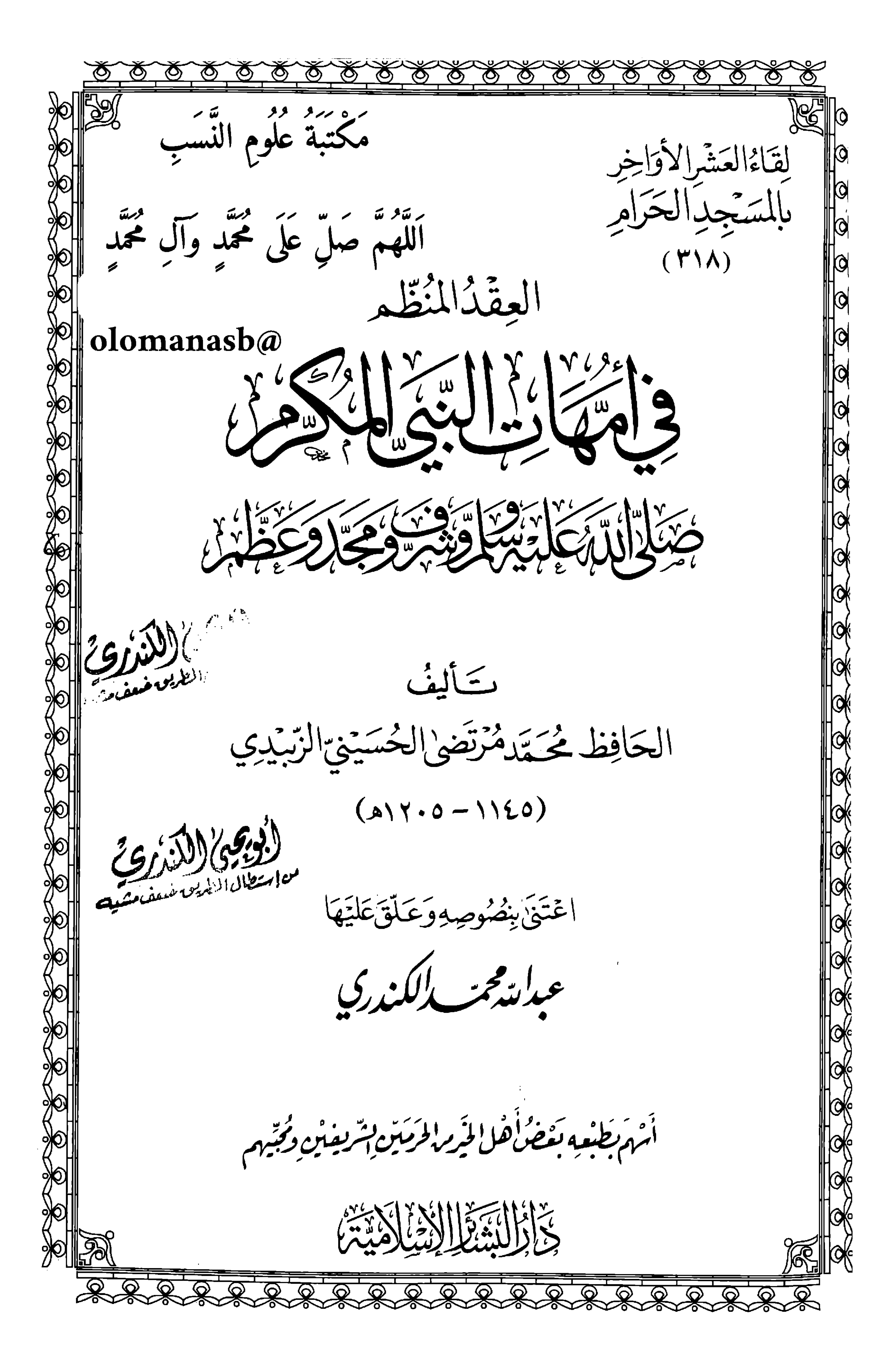


دار البشائر الإسلامية
أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم



لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٣١٨)

العقد المنظم

في أمهات النبي المكرم

صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد وعظم

تأليف

الحافظ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

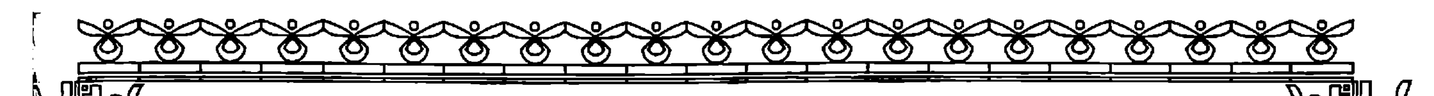
(١١٤٥ - ١٢٠٥هـ)

اعتنى بنصوصه وعلق عليها

عبد الله محمد الكندري

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية





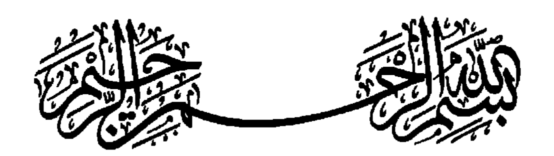
الطبعة الأولى
١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
البشائر الإسلامية

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com



ISBN 978-614-437-324-8
9 786144 373248



شكر وتقدير

بعد شكر الله عز وجل على ما أكرمنا به من الاطلاع على النسخة الشريفة في سيرة المصطفى ﷺ، فإنَّ واجب الشكر والدعاء موصولٌ لكل من كان سببًا في وصول هذه النسخة المباركة بين أيدينا.

وإنَّ من أحقهم بالشكر والثناء، والذكر والدعاء: مصنف هذه الرسالة، العلامة الإمام محمد مرتضى الزبيدي رحمه الله تعالى.

ومن بعده: كل من يسر الحصول على نسخة المكتبة الوطنية اليهودية بفلسطين، المحفوظة صورتها بخزانة المخطوطات بوزارة الأوقاف بالكويت، وأخص بالذكر الجزيل والثناء النبيل، مدير إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية، الأستاذ الفاضل **أبو مبارك سهيل الجلاهمه** حفظه الله ورعاه، وليس هذا أول أفضاله، بل هو طبعه المشتهر في خدمة الرواد والباحثين.

ولا أنسى ما تفضل به الأخ الفاضل **أبو خالد ياسر أحمد الأومري** حفظه الله ورعاه من مقابلة النص ومراجعته معي على أصل المخطوط.

وأختم، وبالمسك تختم الصالحات، بشكر قسم المجموعات الخاصة ـ المخطوطات ـ بمكتبة جابر الأحمد المركزية بجامعة الكويت، على ما كانوا يتفضلون به من تيسير المراجع والمصادر، وأخص بالذكر رئيس القسم بها الأستاذ الفاضل **أبو عبد الرحمن حسن الحيدر** حفظه الله ورعاه، وما يتميز به من لطف في الأداء وحسن المعاملة مع كل من يرتاد المكتبة.

فشكر الله عز وجل للجميع على ما تفضلوا به، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة، اللَّهم آمين، وصلَّى الله وسلَّم وبارك على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عبدالله محمد الكندري

مقدّمة

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، سادة هذه الأمة المكرمين، وعلى صحابته الغر الميامين، حملة هذا الدين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

روى البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في صحيحَيْهما[1]، عن عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**».

وروى الترمذي رحمه الله تعالى في «سننه»[2]، عن أنس رضي الله عنه أنه قال: (جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله متى قيام الساعة؟ فقام النبي ﷺ إلى الصلاة، فلما قضى صلاته قال: «**أين السائل عن قيام الساعة؟**». **فقال الرجل: أنا يا رسول الله، قال: «ما أعددت لها؟»** قال: يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صوم، إلَّا أني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: «**المرء مع من أحب، وأنت مع من أحببت**»، فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بهذا)، قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

وروى أبو داود رحمه الله تعالى في «سننه»[3]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ

---

(١) «صحيح البخاري رحمه الله تعالى» (رقم: ٦١٦٩)، «صحيح مسلم رحمه الله تعالى» (رقم: ٦٨٨٨).

(٢) «سنن الترمذي رحمه الله تعالى» (رقم: ٢٣٨٥).

(٣) «سنن أبو داود رحمه الله تعالى» (رقم: ٥١٢٩).

مِنْهُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ، وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

روى الطبراني رحمه الله تعالى في معجمَيْه «الأوسط» و«الصغير»[1]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله إِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وَإِنِّي لأَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَأَذْكُرُكَ، فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِيَكَ فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لا أَرَاكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ﴾.

من نظر في هذه الآثار، وعاش هذه المرويات والأخبار، تكشَّفت له الأستار، واطلع على جانب من الحقائق والأسرار، في علاقة النبي ﷺ المختار، بآله السادة الأطهار، وأصحابه البررة الأخيار.

فقد تفنن المصنفون في الحديث عن سيرة المصطفى ﷺ، وتنوعت مادتهم، ما بين سرد عام للسيرة، إلى تراجم لأصحابه رضي الله عنهم، أو حديث عن حقوق النبي ﷺ وآله على هذه الأمة المباركة.

ومن دقائق هذه المصنفات، ما كان في خاصة أمر النبي ﷺ، ودقائق نسبه الشريف، وهو أمر تشرَّفت به مصنفات التواريخ والسير ما بين مختصر متوقف على ذكر اسمه وقريب نسبه، إلى متوسع مدقق يتصل به إلى آدم عليه السلام.

---

(١) أخرجه الطبراني رحمه الله تعالى في «المعجم الأوسط» (رقم: ٤٧٧)، وفي «المعجم الصغير» (رقم: ٥٢)، وذكره الهيثمي رحمه الله تعالى في «مجمع الزوائد» (رقم: ١٠٩٣)، وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط»، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن عمران العابدي وهو ثقة.

والكتاب الذي بين أيدينا نوع دقيق من هذه المصنفات، فهو لا يتكلم كعادة المصنفين على اتصال نسب المصطفى ﷺ بأبيه وجده إلى آخر نسبه، بل يأخذ جانبًا لطيفًا، نادرًا ما يتطرق إليه المصنفون، لصعوبة مسلكه، ودقة مداخله ومخارجه.

فالحديث عن الآباء والأجداد أمر مشتهر معروف، عند كل من يتحدث عن السيرة النبوية، على صاحبها أشرف الصلاة وأزكى التسليم، أما الحديث عن أمهات النبي ﷺ واتصالهن بالنسب الشريف، فقد تفنن المصنف العلامة المرتضى الزبيدي رحمه الله تعالى في الحديث عنه، وصنف في ذلك هذا الجزء اللطيف الذي بين أيدينا: «**العقد المنظم في أمهات النبي المكرم**».

ولتكتمل الصورة عند القارىء الكريم عن هذا المصنِّف، ودقة تصنيفه لهذه المادة الدقيقة، فالمصنِّف المرتضى الزبيدي رحمه الله تعالى من داخل بيت النبوة، فهو حُسَيْني النسب، متصل بهذا الآل وشريف الحسب، فهو يكتب عن خاصة أهل بيته، وأهل البيت أعلم بمن فيه.

بالإضافة إلى تعدد مصنفاته في مادة السيرة النبوية المشرفة وأنسابها، ويدل على ذلك ما صنفه في ذلك، مثل كتاب «**إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك**»[(١)]، و«**جذوة الاقتباس في نسب بني العباس**»، و«**الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار**»، و«**مزيل نقاب الخفا عن كنى سادتنا بني الوفا**».

والعناية في تحقيق هذه المادة العلمية المتصلة بسيرة المصطفى ﷺ ونسبه الشريف شرف عظيم نرجو بها شفاعة نبينا ﷺ يوم يقوم الأشهاد، وخدمة يرجو أهلها أداء بعض حقوق المصطفى ﷺ، وآل بيته المكرمين رضي الله عنهم أجمعين، راجين من الله قبول العمل، والتجاوز عن الزلل.

---

(١) مطبوع بدار البشائر الإسلامية ـ بيروت، ٢٠٠٠م، ضمن لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام، المجموعة الثانية، الرسالة رقم (١٦)، بتحقيق: الأستاذ مساعد سالم العبد الجادر.

اللَّهم ما كان من صواب وخير وفضل وإحسان، فمن فضلك وجودك وكرمك وحدك لا شريك لك، وما كان من خطأ وزلل وتقصير فمن نفسي المقصرة والشيطان، وصلِّ اللَّهمَّ وسلِّم وبارك أولًا وآخرًا على محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. اللَّهم آمين. آمين.

عبدالله محمد الكندري

ترجمة المصنف الإمام الحافظ العلَّامة محمد مرتضى الحسيني الزبيدي رحمه الله تعالى (١١٤٥ ـ ١٢٠٥هـ)

اسمه وكنيته ومولده

هو: محمد مرتضى بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوي الزبيدي النسب.

هكذا وصفه أعلم الناس به، شيخه الوجيه العيدروس رحمه الله تعالى، في ديوانه «**تنميق الأسفار**».

وقال غيره: هو المكنى بأبي الفيض، وبأبي الوقت، الملقب مرتضى، محمد بن أبي الغلام محمد ابن القطب أبي عبد الله محمد بن الولي الصالح الخطيب أبي الضياء محمد بن عبد الرزاق الحسيني، من قبيل أبي عبد الله محمد المحدث الكبير بن أحمد المختفي ابن عيسى مؤتم الأشبال ابن زين العابدين بن الحسين.

وجاء في «**الإشراف على من بفاس من مشاهير الإشراف**» للقاضي ابن الحاج رحمه الله تعالى: «ومن ذرية زيد الشهيد، يعني ابن عليّ زين العابدين بن الحسين عليهم السلام، خاتمة الحفاظ بالديار المصرية، الشيخ مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي».

مسقط رأسه

أصله من بلجرام، قصبة على خمسة فراسخ من قنوج، وراء نهر جنج الهند، وبها وُلد سنة (١١٤٥هـ)، كما أرخ هو نفسه ولادته، في آخر إجازته لعمر بن حمودة الصفار التونسي.

طلبه للعلم

اشتغل على المحدث محمد فاخر بن يحيى الإله آبادي رحمه الله تعالى، والشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى، فسمع عليه الحديث وأجازه، ثم ارتحل لطلب العلم، فدخل زبيد، وأقام بها مدة طويلة، حتى قيل له الزبيدي، وبها اشتهر، وحج مرارًا، وأخذ عن نحو من ثلاثمائة شيخ، ذكرهم في «**معاجمه الكبير والصغير وألفية السند وشرحها**»، حتى قال عن نفسه في «ألفيته»:

وقل أن ترى كتابًا يعتمد إلَّا ولي فيه اتصال بالسند
أو عالمًا إلَّا ولي إليه وسائط توقفني عليه

واشتهر أمره، وانتشر في الدنيا خبره بعد استيطانه بمصر، وكان أول دخوله لها سنة (١١٦٧هـ)، وكناه السيد أبو الأنوار ابن وفا رحمه الله تعالى شيخ الطريقة الوفائية سنة (١١٨٢هـ) بأبي الفيض، وأكمل «شرح القاموس» المسمى «بتاج العروس»، في عشر مجلدات ضخمة سنة (١١٨١هـ).

ثناء العلماء عليه

قال عنه العلامة محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله تعالى:

«هذا الرجل كان نادرة الدنيا في عصره ومصره، ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم منه اطلاعًا، ولا أوسع رواية وتلماذًا، ولا أعظم شهرة، ولا أكثر منه علمًا بهذه الصناعة الحديثية وما إليها، كاتب أهل الأقطار البعيدة بفاس وتونس والشام والعراق واليمن وكاتبوه.

وكان الناس يرحلون إليه ويكاتبونه لتحرير أنسابهم وتصحيحها من المشرق والمغرب.

ويظهر من ترجمته وآثاره، أن هذه الشعلة الضئيلة من علوم الرواية الموجودة الآن في بلاد الإسلام، إنما هي مقتبسة من أبحاثه، وسعيه، وتصانيفه، ونشره، وإليه فيها الفضل يعود، لأنه الذي نشر لها الألوية والبنود»، انتهى.

وقال تلميذه الجبرتي رحمه الله تعالى في «تاريخه»:

«لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون، كعلم

الأنساب والأسانيد، وتخاريج الأحاديث، واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين، وألف في ذلك رسائل وكتبًا ومنظومات وأراجيز جمة»، انتهى.

ولعظم شهرته، كاتبه ملوك النواحي، من الترك والحجاز والهند واليمن والمغرب والسودان وفزان والجزائر واستجازوه، وممن أخذ عنه من ملوك الأرض خليفة الإسلام في وقته السلطان عبد الحميد الأول العثماني، ووزيره الأكبر محمد باشا بالمكاتبة، واستدعي للآستانة للحضور فاعتذر، وذكر الجبرتي عن المترجم أنه كان يعرف اللغة التركية والفارسية بل وبعض لسان الكرج.

مصنفاته

تنوعت مؤلفات العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في مادتها العلمية، وخاصة في فنون العربية، والتواريخ والأنساب، والفقه، والحديث، والعقائد.

ومن أشهر مؤلفاته في العربية: كتاب «تاج العروس في شرح القاموس» في عشرة مجلدات، و«مختصر العين» في اللغة، اختصر به «كتاب العين» المنسوب للخليل بن أحمد، و«التكملة والصلة والذيل للقاموس»، و«تحقيق الوسائل لمعرفة المكاتبات والرسائل»، و«القول المسموع في الفرق بين الكوع والكرسوع»، و«كشف المغمى عن أصول المعمى».

وأما مؤلفاته في التواريخ والأنساب، فقد خصص مصنفات؛ منها: في أنساب آل بيت النبي ﷺ مثل: كتاب «إيضاح المدارك بالإفصاح عن العواتك»، و«العقد المنظم في أمهات النبي المكرم»، و«جذوة الاقتباس في نسب بني العباس»، و«الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار»، و«مزيل نقاب الخفاء عن كنى سادتنا بني الوفاء».

وأما كتب التراجم العامة؛ فمنها: «العرائس المجلوة في ذكر أولياء فوة»، و«التبر السبكي في منتقى طبقات السبكي»، و«رفع الشكوى وترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب، و«معاجم شيوخه الثلاثة»، و«القماعيل في مدح شيخ العرب إسماعيل».

وفي فنون الفقه والحديث والعقائد: كتاب «إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين للغزالي» عشرة مجلدات، و«عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة»، و«أسانيد الكتب الستة» مجلدان، و«كشف اللثام عن آداب الإيمان والإسلام»، و«ألفية السند» في الحديث وشرحها في مجلدين ضخمين، و«عقد الجمان في بيان شعب الإيمان»، و«غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد مسلم بن الحجاج»، و«عقد اللآلي المتناثرة في حفظ الأحاديث المتواترة»، و«المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالأولية»، و«نشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر والقداح».

وفي فنون أخرى متنوعة: مثل كتاب «حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق»، و«بلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب»، و«تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير»، و«سفينة النجاة المحتوية على بضاعة مزجاة من الفوائد المنتقاة»، و«حسن المحاضرة في آداب البحث والمناظرة».

وفاته

مات رحمه الله تعالى سنة (١٢٠٥هـ)، شهيدًا بالطاعون، ودُفن بالضريح المنسوب للسيدة رقية بنت عليّ بن أبي طالب رحمها الله تعالى في مصر، تجاه مسجد الدر، بقرب السيدة سكينة رحمها الله تعالى، ومات ولم يعقب لا ذكرًا ولا أنثى ولا رثاه أحد من القراء، ولم يعلم أحد بموته من أهل الأزهر، مع عظيم الشهرة التي كانت له بأرجاء المعمورة، لاشتغال الناس بأمر الطاعون، كما أنه لم يرثه أحد من أهله إلَّا زوجته.

مصادر ترجمة المصنف رحمه الله تعالى

«فهرس الفهارس» لمحمد عبد الحي الكتاني رحمه الله تعالى: (١/ ٥٢٦: ٣٠٠)، «النفس اليماني» لعبد الرحمن بن سليمان الأهدل رحمه الله تعالى: (٤٠٦: ٤١)، «عجائب الآثار» للجبرتي رحمه الله تعالى: (٢/ ١٩٦)، «حلية البشر» لابن البيطار رحمه الله تعالى: (٢/ ١٤٣)، «الأعلام» للزركلي رحمه الله تعالى: (٧/ ٧٠).

وصف النسخ المخطوطة

الحمد لله ذي المنة والفضل والكرم أن يسر الحصول على هاتين النسختين لهذه الرسالة المباركة من سيرة المصطفى ﷺ.

الأولى: نسخة المكتبة الوطنية اليهودية بفلسطين

وهي نسخة مصورة في مكتبة المخطوطات بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، تحت رقم (٢٠٥٩٧/ مصور)، والذين تفضلوا مشكورين بتصويرها كما هي عادتهم في خدمة الباحثين، وهي من مصورات الوزارة من المكتبة الوطنية اليهودية بفلسطين.

والنسخة عبارة عن رسالة من ضمن مجموع يحتوي على تسع رسائل في (١٠٦) أوراق، وأهم ما يميزها أنها بخط مصنفها المعروف المشتهر العلَّامة المرتضى الزبيدي رحمه الله تعالى، سوى الرسالة الأخيرة منه. ونسختنا هذه عبارة عن الرسالة الرابعة من المجموع، وتقع في (١٩) ورقة، في الأوراق (١٣ ـ ٣١)، وتحتوي كل ورقة منها على صفحتين، في كل صفحة (٢١) سطرًا.

وجعلتها هي النسخة الأم لأنها بخط مصنفها الزبيدي رحمه الله تعالى.

قال مصنفها رحمه الله تعالى في ختامها: **«فرغ من ذلك مؤلفه الفقير محمد مرتضى الحسيني، في عشية الثلاثاء، رابع جمادى ستة من شهور سنة (١١٨٦هـ) ستة وثمانين ومائة وألف، سوى ما أُلحق بعدُ من زيادات بعض كلمات، حامدًا لله ومصليًا على نبيه ومسلِّمًا ومستغفرًا. آمين»**.

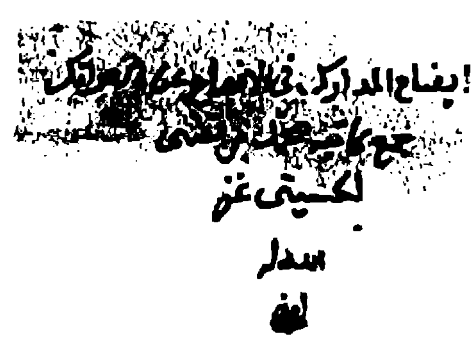
الثانية: النسخة النمساوية

وهي من مصورات مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت، ورقمها في النمسا: (ELS: 4567)، وتقع في (٢٠) ورقة، في كل ورقة منها صفحتين، في كل صفحة منها (٢٥) سطرًا، وكتبت بخط نسخ معتاد، وهذه النسخة تخلو من تاريخ النسخ.

واستفدت منها في عدة مواضع لم تكن واضحة في النسخة الأولى، جعلتها بين قوسين [ ].



نماذج صور من المخطوطات


ايضاح المدارك في الافصاح عن العواتك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله الذي اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم
واختار نسبه من بين الانساب وزاده نموا
ورفعة واعتلاء وتشريفا مدى الاحقاب
ووصل حبل من اتصل به متمسكا بعالي ذلك
الجناب صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما
اتصل حبل العترة بالكتاب حتى يردان الحوض
في يوم المآب اما بعد فهذه نبذة جمعتها
صغيرة ولكن نفعها ان شاء الله كبير تتضمن
بيان امهاته صلى الله عليه وسلم وشرف
ومجد وعظم رجاء ان اكون من جملة منسوبيه
وفي عداد الخدم في ضمن محسوبيه ورتبتها على
مقدمة ومهمة وخاتمة وسميتها ايضاح
المدارك في الافصاح عن العواتك وعلى الله
توكلي ومنه اسال الاعانة والتوفيق لسلوك
سداد الطريق وهو الله لا اله غيره ولا خير الا خيره

الصفحة الأولى من المجموع من نسخة المكتبة الوطنية اليهودية بفلسطين، وهي بخط المؤلف، وأولها: «إيضاح المدارك...»

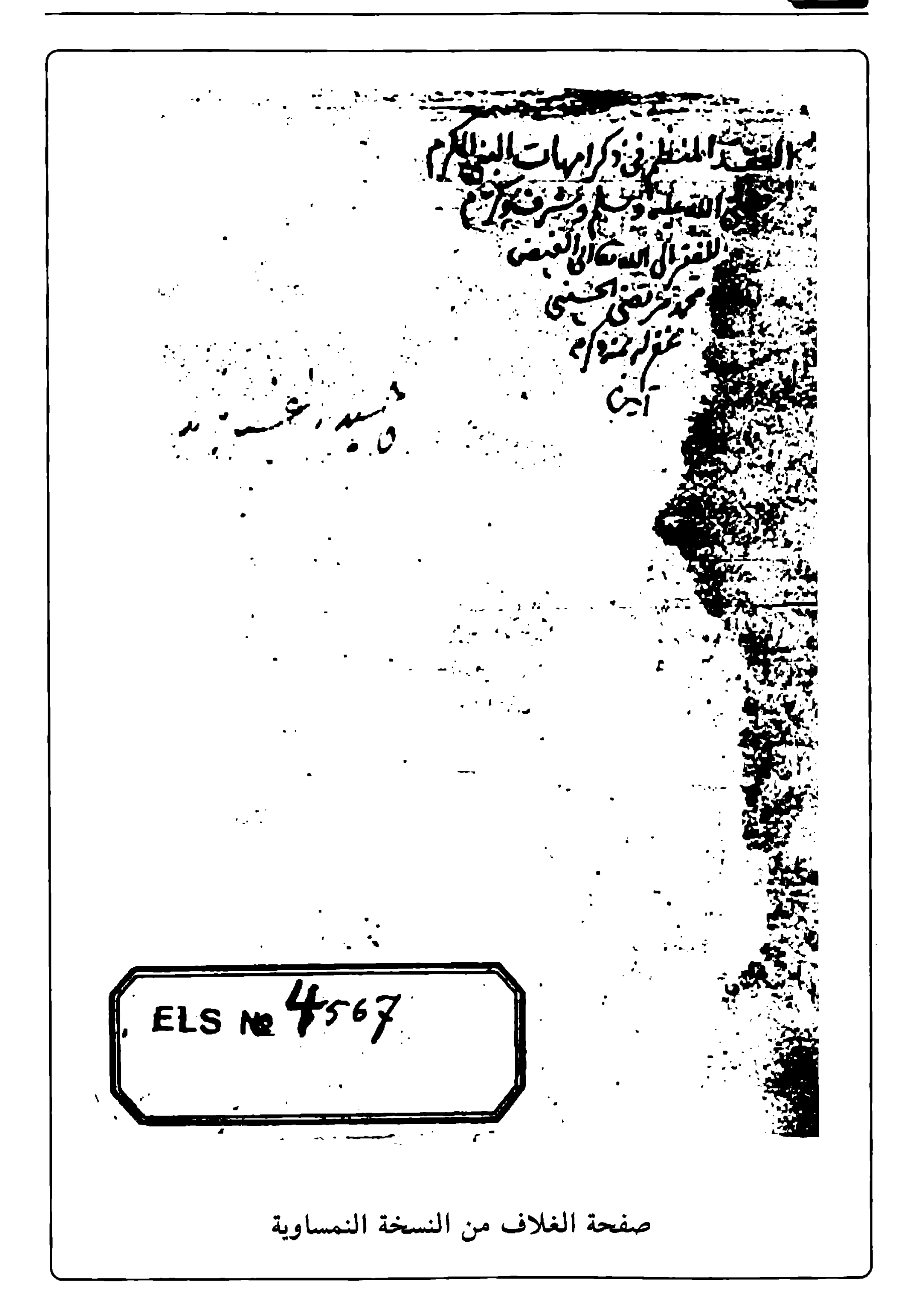
العقد المنظم في امهات النبي المكرم
صلى الله عليه وسلم وشرف
ومجد وعظم تأليف الفقير محمد مرتضى
الحسيني غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه بمنه
وكرمه آمين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم الحمد لله الذي احل نبينا المختار من
شريف النسب في المجد الصراح واصطفاه للايثار
بمنيف الحسب من سرة البطاح واطلع شمس فخره
في افق العلا ساطعة الشعاع ووصل حسبه ونسبه
يوم القيامة بعدم الانقطاع فهو اكرم البرية نفسا
وآلا وافضل الخليقة حالا ومآلا واتم العالم كمالا وجمالا
واكملهم تفصيلا واجمالا فصلى الله عليه صلاة تجاري
سابق فخره وتباري باسق قدره وعلى آله المتوغلين
من دوحة نبوته المترقين الى ذروة الشرف بمحنة
نبوته وعلى امهاته المعرفين بنفس القبول من
رب العناية المعروفين بنشر القبول من مهب الرعاية
وسلم تسليما كثيرا اثيرا ما اضحك مدمع السحاب
ثغور الروض وما اتصل حبل العترة والكتاب

الصفحة الأولى من نسخة المكتبة الوطنية اليهودية بفلسطين
وفيها العنوان «العقد المنظم. . .»

اجتمعت ولادة الحسن واخته جعفر الصادق امام فروة
ابنة القاسم التيمية بمحمد بن ابي بكر الصديق وامها
اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وامها ام ولد
ولهذا كان يقول ولدني الصديق مرتين اسمعيل
ابن جعفر الصادق اكبر اولاد ابيه ويعرف بالاعرج
امه فاطمة ابنة الحسين الاثرم بن الحسن السبط علي
ابن محمد بن علي بن اسمعيل بن جعفر الصادق امه
خديجة بنت ابراهيم بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف يحيى
ابن زيد الشهيد بن علي زين العابدين امه ريطة
بنت ابي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب
وامها ريطة بنت الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد
المطلب وامها ابنة المطلب بن ابي وداعة السهمي
وامها حبيبة بنت نبيه بن الحجاج السهمي احد المختفين
ابن عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد امه عاتكة
بنت الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة
ابن الحرث بن عبد المطلب وهذا هو الذي تنتهي
اليه في الانتساب فهو جدنا الاعلى وبه انتهى نظام
هذا الكتاب بمعونة الله الكريم الوهاب فرغ من
ذلك مؤلفه الفقير محمد مرتضى الحسيني في عشية الثلثا
رابع جمادى سنة من شهور سنة ١١٩٦ سوى ما الحق بعد
من زيادات بعض كلمات حامدا الله ومصليا على نبيه
ومسلما
ومستغفرا

الصفحة الأخيرة من نسخة المكتبة الوطنية اليهودية بفلسطين



صفحة الغلاف من النسخة النمساوية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أخرج نبيه المختار من
شريف النسب في المجد الصراح واصطفاه
للإيثار بمنيف الحسب من سيرة السماح
والحلم شمس تشرق في أفق الفلاح طالعة للشعاع
ووصل حسبا ونسبه يوم القيامة غير منعدم
الانقطاع فهو أكرم البرية نفسا وأباه وأفضل
الخليقة حالا ومآلا وأتم العالم كمالا وجمالا
وأكمله تفصيلا وإجمالا فصلى الله عليه صلاة
تجاري سابق فخره وتباري باسق مجده
وعلى آله المترعرعين من دوحة نبوته المرتفعين
إلى ذروة الشرف بمنحة نسبته وعلى أصحابه
الموفين بشرط القبول من مراتب العناية اللائقة
بنشر القبول من مشيب الرضا [illegible]
كثيرا أثيرا ما أضحك مدمع السحاب ثغور
الروض وما اتصل حبل العترة والكتاب حتى
يردا عليه الحوض أما بعد فهذه نبذة
شريفة ومنحة لطيفة ضمنتها بيان نسب
النبي صلى الله عليه وسلم من الأمهات إذ كان
توخيه من آكد الأشياء عند الأئمة الأثبات
سلكت فيها سبيل الاختصار صادفا عن
التطويل المخل والإكثار منبها على ما وقفت
عليه من خلاف يشير إلى أقوال أئمة النسب
من غير اعتناء في الضبط والتحرير للأسما
التي ذكرتها في السياق إذ قد خاني ذلك على كثير

الصفحة الأولى من النسخة النمساوية

وامها زينة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب وامها ابنة المطلب بن
ابي وداعة السهمي وامها حبيبة بنت
نبيه بن الحجاج السهمي احمد [illegible] بن
عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد
امه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن
ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب وهذا هو الذي ننتسب اليه في
الانتساب وهو جدنا الاعلى [illegible]
تمام هذا الكتاب بمعونة الله الكريم
الوهاب فرغ من ذلك مؤلفه الفقير محمد
مرتضى الحسيني في عشية [illegible]
جمادى سنة من شهور سنة
ومائة والف سوى ما ألحق
بعض كلمات حامدا لله
ومسلما ومستغفرا
وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى آله
وصحبه
وسلم
[illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة النمساوية




العِقدُ المنُظّم
في أمّهاتِ النبيّ المكرّم ﷺ
صلى الله عليه وسلم وشرف ومجد وعظم

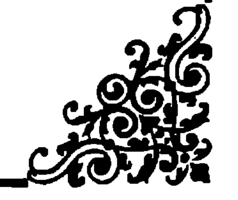
تأليف

الحافظ محمّد مُرتَضى الحُسيني الزّبيدي

(١١٤٥ - ١٢٠٥هـ)

اعتنى بنصوصه وعلّق عليها

عبدالله محمد الكندري



وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلَّم

الحمد لله الذي أحل نبيه المختار من شريف النسب في المجد الصراح، واصطفاه للإيثار بمنيف الحسب من سرة البطاح، وأطلع شمس فخره في أفق العلا ساطعة الشعاع، ووصل حسبه ونسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع، فهو أكرم البرية نفسًا وآلًا، وأفضل الخليقة حالًا ومآلًا، وأتم العالم كمالًا وجمالًا، وأكمله تفصيلًا وإجمالًا.

فصلَّى الله عليه صلاةً تُجاري سابق فخره، وتُباري باسق قدره، وعلى آله المتفرعين من دوحة نبّوته، المترفعين إلى ذروة الشرف بمنحة نبوته، وعلى أصحابه المعرفين بنشر القبول من مركب العناية، المشرفين بنشر القبول من مهب الرعاية، وسلَّم تسليمًا كثيرًا أثيرًا، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض، وما اتصل حبل العترة والكتاب، حتى يردا عليه الحوض.

أما بعد:

فهذه نبذة شريفة، ومنحة لطيفة، ضمنتها بيان نسب النبي ﷺ من الأمهات.

إذ كان توخيه من آكد الأشياء، عند الأئمة الأثبات، سلكت فيها سبيل الاختصار، صارفًا عن التطويل المخل والإكثار، منبهًا على ما وقفت عليه من خلاف، مشيرًا إلى أقوال أئمة النسب من غير اعتساف، مع الضبط والتحرير للأسماء التي ذكرتها في السياق، إذ قد خفي ذلك على كثير من الحذاق.

معتمدًا في نقلي على كتاب «**أنساب قريش**» للزبير بن بكار[١]، وهي النسخة القديمة المحررة المضبوطة، وعليها تصحيحات ابن الجواني النسابة، و«**أنساب ابن الكلبي**»[٢] تاريخ كتابتها في مصر سنة ثلاثمائة وأربعة عشر، و«**المقدمة الفاضلية**» لابن الجواني النسابة[٣] بخطه، و«**عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب**» لابن عنبة[٤] نسابة العراق، و«**الروض الأنف**» لأبي القاسم السهيلي[٥]، وهي نسخة مجودة مضبوطة، و«**تغريد بلبل الروض**» لمحمد بن محمد بن عبد الرحمن

---

(١) الزبيري: أبو عبد الله الزبير بن بكار بن مصعب الأسدي الزبيري (ت٢٥٦هـ). «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٩/ ٤٨٦ : ٤٥٣٨)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٢/ ٣١١: ٢٤٠)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٢/ ٣١١: ١٢٠)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٩/ ٢٩٣ : ١٩٥٩).

(٢) الكلبي: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي رحمه الله تعالى (ت٢٠٤هـ). «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٦/ ٦٨ : ٧٣٣٨)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٦/ ٧٨٢: ٧٨٢)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٠/ ١٠١ : ٣).

(٣) الجواني: شرف الدين أبو علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر المالكي (ت٥٨٨هـ). «خريدة القصر» للأصفاني رحمه الله تعالى، «شعراء مصر» (١٤/ ١١٧ : ٧)، «معجم البلدان» لياقوت رحمه الله تعالى (٢/ ٢٠٣ : ٣٢٩٥)، «معجم الأدباء» (٢/ ٦٤٥ : ٢٣٣ب).

(٤) ابن عنبة: جمال الدين أبو العباس أحمد بن علي بن الحسين ابن عنبة الداودي الطالبي الحسني رحمه الله تعالى (ت٨٢٨هـ). «هدية العارفين» للبغدادي رحمه الله تعالى (١/ ١٢٣)، «كشف الظنون» لحاجي خليفة رحمه الله تعالى (١١٦٧).

(٥) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي رحمه الله تعالى (ت٥٨١هـ). «إنباه الرواة» للقفطي رحمه الله تعالى (٢/ ١٦٢ : ٣٧٩)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٣/ ١٤٣ : ٣٧١)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٦/ ٤٤٥).

المليجي بخطه، و«تبصير المنتبه» للحافظ ابن حجر[١] بخط سبطه يوسف بن شاهين[٢]، وغير ذلك من متفرقات الأصول التي طالعتها، ونقلت منها.

وأوردت في آخرها ما وقفت عليه من بيان بعض أمهات آل بيته الكرام، إذ هم خيرة الله سبحانه التي اختارها، ورفع في البلاد والعباد منارها.

وسميتها: **«العقد المنظم في ذكر أمهات النبي المكرم صلَّى الله عليه وسلم وشرَّف ومجَّد وعظَّم».**

وعلى الله توكلي، وبه أستعين في أمور الدنيا والدين.

وهذا أوان الشروع في المقصود، بعون الملك المعبود، لا رب غيره، ولا خير إلَّا خيره:

*** سيدنا ومولانا أبو القاسم محمد ﷺ.**

قال الزبير بن بكار: وحدثني محمد بن حسن، عن حاتم بن إسماعيل، عن مصعب بن ثابت، عن عطاء بن دينار، أو أبي زَبان، عن يزيد بن أبي حبيب قال: في يوم الإثنين وُلد النبي ﷺ وفيه قُبض، وهو يوم الفرقان، وفيه نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [سورة المائدة: الآية ٣].

قال: وحدثني محمد بن حسن، عن عبد السلام بن عبد الله، عن معروف بن خَرَّبوذ، وغيره من أهل العلم **قالوا:** وُلد رسول الله ﷺ عام الفيل ـ وسُميت

---

(١) شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى (ت٨٥٢هـ). «الضوء اللامع» للسخاوي رحمه الله تعالى (٢/ ٣٦: ١٠٤)، «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي رحمه الله تعالى (١٥/ ٢٥٩)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٩/ ٣٩٥).

(٢) أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن شاهين الكركي سبط ابن حجر رحمه الله تعالى (٨٩٩). «الضوء اللامع» للسخاوي رحمه الله تعالى (١٠/ ٣١٣: ١١٩٢)، «البدر الطالع» للشوكاني رحمه الله تعالى (٢/ ٣٥٤: ٥٩١).

قريش آل الله، وعظمت في العرب ـ، وُلد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول، ويُقال في شهر رمضان، في اثنتي عشرة منه، يوم الإثنين، حين طلع الفجر.

- **وأمه: آمنة**(١) ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب.

وأم وهب: **قيلة**(٢) ابنة جزء(٣) بن غالب بن عامر بن الحارث بن غسان الخزاعي، والمسمى بجزء هو أبو كبشة، وبه فُسر: «**لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ**»(٤) في قول. **وقيل**: أم وهب اسمها: عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح السلمية.

وأم آمنة: **برة**(٥) بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي.

وأمها: **أم حبيب**(٦) ابنة أسد بن عبد العزى بن قصي.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٦)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١٢).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٠)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٠٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢٦٥).

(٣) جاء في النسختين الاسم هكذا: «جزء»، وهو في كتب الأنساب: «وجز».

(٤) «صحيح البخاري رحمه الله تعالى» (٧، ٢٩٤١)، «صحيح مسلم رحمه الله تعالى» (٤٧٠٧).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٦).

(٦) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٦).

وأمها : برة[١] بنت عوف بن عَبيد بن عَويج (كأمير فيهما)، ابن عدي بن كعب.

وأمها : أميمة[٢] بنت مالك بن غنم بن حبس (هكذا هو في كتاب الزبير محركة، وبخط ابن الجواني مصححًا عليه «حُبَّى» بالضم والباء المشددة في آخره) بن عادية (بالعين المهملة) بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل.

وأمها : قلابة[٣] بنت الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان. والحارث هذا هو ابن قلابة الشاعر، وهو أقدم من قال الشعر في هذيل، وهو الذي يقول :

إنَّ الـرَّشـادَ وَإنَّ الـغَـيَّ فـي قَـرَنٍ ... بِـكُـلِّ ذَلِـكَ يَـأتـيـكَ الـجَـديـدانِ

لا تَـأمَـنَـنَّ وإن أَصـبَـحـتَ فـي حَـرَمٍ ... إنَّ الـمَـنـايـا بِـجَـنـبَـي كُـلِّ إنـسـانِ

وأمها : دُبة[٤] (بالضم) ابنة الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، أخت عمرو وكاهل ابني الحارث بن تميم.

وأمها : لبنى[٥] (بالضم) ابنة الحارث بن النمر بن جروة بن أُسَيِّد (بالضم مصغرًا مشددًا) بن عمرو بن تميم بن مر بن أُد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٧).

(٢) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٨).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٠)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٧).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢١).

(٥) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٩).

* **ابن عبد الله**[١]. كنيته: أبو قثم، وقيل: أبو محمد، وقيل: أبو أحمد. تُوفي بالمدينة لأن أباه عبد المطلب كان بعثه إليها يمتار له تمرًا، ورسول الله ﷺ ابن شهرين، وماتت أمه [ﷺ] وهو ابن أربع سنين. ومات جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين، فأوصى به إلى أبي طالب.

قال الزبير بن بكار: وحدثني إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عقبة بن كديم قال: قلت لفليح بن سليمان: إنهم يزعمون أن قبر عبد الله بن عبد المطلب في دار الحارث بن إبراهيم بن سراقة العدوي، وهم أخواله؛ أم عبد المطلب منهم! فقال: لا، هو في داركم تحت عتبة بيت عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم، على يسار من دخل الدار، دار النابغة بن مازن.

● **وأمه، وأم إخوته** (أبي طالب، والزبير، وعبد الكعبة، وأم حكيم البيضاء، وعاتكة، وبرة، وأروى، وأميمة): **فاطمة**[٢] بنت عمرو بن عائذ (بالتحتية والذال المعجمة) بن عمران بن مخزوم، كذا في كتاب الزبير، والسهيلي. وقيل: بنت عائذ بن عمران، والأول الصحيح. قال السهيلي: وابن أخيها حزن بن أبي وهب بن عائذ يكون خالًا له ﷺ، وهو جد سعيد بن المسيب بن حزن، وقتل عبد الرحمن بن حزن يوم اليمامة شهيدًا.

أمها: صخرة[٣] بنت عبد بن عمران بن مخزوم.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٨، ٢٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢٠)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٩٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٦).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٨)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٨)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢٤٤)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١٣).

وأمها: **تخمَّر**[١] (كَتَنَصَّر)، ابنة عبد بن قصي بن كلاب. وهذا الذي ذكرناه هو الذي قاله الزبير وغيره. والذي في «**التبصير**» للحافظ ـ من أن تخمر ابنة عبد هي أم فاطمة بنت عمرو، التي هي أم عبد الله ـ محل نظر.

وأمها: **سلمى**[٢] بنت عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر، كذا في سياق الزبير، قال ابن الجواني: والصحيح سلمى ابنة عامرة (بالهاء)، وأبوه عميرة (ضَبْطُه كسَفينة).

وأمها: **فاطمة**[٣] بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عدوان، وهم حلفاء في هذيل، هكذا في سياق الزبير. وفي «**عمدة الطالب**»: عوض فاطمة: **عاتكة** بنت عبد الله بن وائلة بن ظرب بن عمرو بن عائذ بن يشكر بن الحارث، وهو عدوان. ثم قال صاحب «**العمدة**»:

وأمها: **عمرة** بنت نصر بن عامر الظرب بن عدوان.

وأمها: **هند** بنت صهيب بن قيس بن عزة بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان.

وأمها: **زينب** بنت قيس بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان.

* **تنبيه**: قال صاحب «**القاموس**»[٤]: والفواطم اللواتي ولدن النبي ﷺ سبع: قرشية، وقيسيتان، ويمانيتان، وأزدية، وخزاعية. انتهى.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٨)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٩٨)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٤).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٠٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٥).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٨)، نسب قريش للزبيري رحمه الله تعالى (١٧).

(٤) «صاحب القاموس»: الفيروزآبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد =

*** وأما بقية أعمامه وعماته ﷺ:**

● فـ: حمزة، والمقوم، وحجل (واسمه المغيرة)، وصفية؛ هؤلاء الأربعة لأم وهي: هالة[١] بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

وأمها: **العَيّلة**[٢] (بفتح العين المهملة، وشد الياء التحتية المكسورة) بنت المطلب بن عبد مناف بن قصي.

وأمها: **خديجة**[٣] بنت سُعيد (بالضم)، ابن سعد بن سهم.

وأمها: **أم الخير**[٤] بنت سُعيد (بالضم)، ابن سهم.

وأمها: **عاتكة**[٥] بنت عبد العزى بن قصي.

= الشيرازي (ت٨١٧هـ)، «الضوء اللامع» للسخاوي رحمه الله تعالى (١٠/ ٧٩: ٢٧٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٩/ ١٨٦)، «بغية الوعاة» للسيوطي رحمه الله تعالى (١/ ٢٧٣: ٥٠٦)، «العقد الثمين» للفاسي رحمه الله تعالى (٢/ ٣٩٢: ٤٨٨).

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٨)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٣/ ٨)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٤)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٩٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٦).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٦٠)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٨/ ٣٤٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٠٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٨/ ٣٤٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧).

(٥) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ١٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٨/ ٣٤٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧).

وأمها : ريطة[١] بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

وأمها : فائلة[٢] بالفاء، ابنة حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب .

وأمها : هند[٣] بنت عبد الدار بن قصي .

وأمها : هند بنت ملكان بن قصي .

وأمها : أم الخير[٤] ابنة سعيد بن سهم .

● **والعباس، وضرار؛ أمهما : نُتيلة**[٥] (كجُهينة)، وفي بعض النسخ : «نُتلة» (بالضم)، ابنة خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر (وهو الضحيان) بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . من بني القريّة كسكيت[٦] . **والقريّة** : أم بني عمرو بن عامر .

● **والحارث، وقثم؛ أمهما : صفية**[٧] بنت جندب، كذا في النسخ، وفي

---

(١) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٠٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١٠).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ١٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٩٢)، جاء في النسختين الاسم هكذا : «فائلة»، وهو في كتب الأنساب : «نائلة».

(٣) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤٠١).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٠٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٨/ ٣٤٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٨)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٢٦/ ٢٧٥).

(٦) كذا في المخطوط.

(٧) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٨)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٨).

بعضها: هُذب (بالضم وسكون الذال المعجمة) بن حجير بن رياب بن حبيب بن سوآءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

● **وأبو لهب**؛ وأمه: **ليلى**، ويُقال: **لبنى**[١] ابنة هاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية بن سلول، من خزاعة.

وأمها: هند[٢] بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

[وأمها]: السوداء[٣] ابنة زهرة بن كلاب.

● **والغيداق**، واسمه: مصعب أو نوفل؛ **أمه: ممنعة**[٤] بنت عمرو بن مالك بن مؤمل، من خزاعة.

* **ابن عبد المطلب**[٥]. كنيته أبو الحارث، ويُلقب بشيبة الحمد.

أمه، وأم أخته الشفاء: سلمى[٦] ابنة عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار (واسم النجار: تيم الله) بن ثعلبة بن عمرو بن

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٨)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٩٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٨).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٩٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٦).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٩٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٨).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٩)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٩٣)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٤).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٧)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١).

(٦) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٧)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٤)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٥).

الخزرج، كذا في سياق الزبير. وقيل: هي بنت زيد بن عمرو بن خداش بن أمية بن لبيد بن غنم بن عدي بن النجار. وقيل: بل هي بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم. واعتمد هذا القول ابن الجواني النسابة، قال: ووالدها عمرو بن زيد هو المكنى بأبي كبشة، وهو أحد الأقوال في تفسير قوله: «**لَقَدْ أَ مِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ**»[١]، ونقله السهيلي في «**الروض**» كذلك.

وأمها: **عُميرة** (بالضم، وقيل: بالفتح)، ابنة صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار. وقيل: **هي عمرة** (بفتح، فسكون). وقيل: ثعلبة بن دينار بن النجار. والأول أصح، ولذلك يقول عروة بن الزبير:

مـآثـر آبـائـي عـدي ومـازن ... تنقذتها والله يُعطي الرغائبا

زاد صاحب «**العمدة**» فقال:

وأمها: نبشة بنت كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار.

وأمها: **سلمى** بنت عوف بن عبيد بن دينار بن النجار.

وأمها: **أسماء** بنت عجيبة بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن معيض بن ريب بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

وفي سياق الزبير: **أن أم عمرة بنت صخر هي**: **سلمى بنت صخر** بن حارثة بن عبد الأشهل بن دينار بن النجار.

قال ابن الأثير: **وكان هاشم** لما تزوج سلمى أم عبد المطلب شرط على أن لا تلد إلَّا عند أهلها، فلما ذهبت إلى مكة وأثقلت بالولادة ردت إلى المدينة لتلد بها، وفاءً بالشرط. انتهى.

قال الزبير: وحدثني محمد بن يحيى قال: حدثني شيخٌ من الأنصار قال: كان أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبى بن كُلفة بن عوف بن عمرو بن

---

(١) «صحيح البخاري رحمه الله تعالى» (٧، ٢٩٤١)، «صحيح مسلم رحمه الله تعالى» (٤٧٠٧).

عوف بن مالك بن الأوس، تزوج سلمى بنت عمرو بن زيد بعد هاشم، فولدت له عمرو بن أحيحة (وكان حليمًا وقورًا)، ومعبد بن أحيحة، وأُنيسة بن أحيحة، **وهم الإخوة من الأم**.

● ونضلة بن هاشم انقرض، **وأمه**: **أميمة**[١] بنت ود بن عدي، من بني سلامان بن سعد هذيم القضاعي.

● وأسد بن هاشم انقرض إلَّا من ابنته فاطمة بنت أسد، **وأمه**: **قيلة**[٢] ـ وفي بعض النسخ قُتيلة كجهينة، ويُقال لها: الجزور لعظمها ـ ابنة عامر بن مالك بن المصطلق، من خزاعة، وسيأتي ذكرها في الخاتمة.

● وأبو صيفي بن هاشم انقرض إلَّا من ابنته رقيقة (هي أم مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب)، وصيفي بن هاشم درج، **وأمهما**[٣]: **هند** بنت عمرو بن ثعلبة، من الخزرج.

● وضعيفة ابنة هاشم، وأختها خالدة، وكانت تُسمى قبة الديباج، **أمهما**: **وافدة**[٤] ـ بالفاء ـ بنت أبي مجدي.

● وحبة ابنة هاشم، **أمها**: **أم عدي**[٥] ابنة حبيب بن الحارث بن مالك بن

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٧)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٣٤٧).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٧)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٨٠).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٧)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٦)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٣٧)، «الروض الأنف» للسهيلي: (٢٠٦).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٦)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٠٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٥)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١).

(٥) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٨٠).

حطيط بن جشم بن قسي كغني، وهو ثقيف.

* **ابن هاشم.** اسمه عمرو، وكنيته أبو نضلة، نقله الجوهري. وإنما سُمي هاشمًا، لأنه أول من هشم الخبز فجعله ثريدًا.

أمه، وأم إخوته (المطلب ـ وكان يُقال له: الفياض، وقيل: الفيض، ولهما[(١)]: البدران ـ، وعبد شمس، ونوفل ـ هما الأبهران ـ، وحية، وتماضر، وأم الأخثم، وأم سفيان، وهالة، جميعًا، وهم ثمانية خلا نوفلًا): أمه: **عاتكة**[(٢)] بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة (محركة) ابن قيس عيلان.

وأمها: ماوية[(٣)] ابنة حويزة ـ كجهينة ـ. ونقل الزبير عن المُؤَمّلِيّ: حوزة بن عمرو بن مُرَّة هو سلول بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. ونقل الزبير عن عمه قال: وإنما أم مُرَّة: سلول[(٤)] بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وقال محمد بن الحسن: سُمِّيَ مُرَّة سلولًا، وأمه هي: **سلول بنت ذهل**، ولذلك يقول

---

(١) أي: لهاشم والمطلب.

(٢) يعني: أم هاشم وإخوته، إلَّا نوفلًا، وسيأتي ذكر أمه.
«جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٢)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٠٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٢٢)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٥)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٠٣).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١١٣)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٥)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٠٦).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٥٦/ ٤٤٧)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٤).

العجير السلولي:

نحن ولدنا هاشمًا والمطلب وعبد شمس نعم ضنيىء[١] المنتجب

قال: **وأمها**: **حبيبة**[٢] بنت عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، كذا في سياق الزبير.

وفي «**العمدة**» و«**المقدمة**» أن **أم ماوية هي**: **نفيرة بنت مالك بن مشرف** بن أسد بن زيد مناة بن عبد الله بن سعد العشيرة، من مذحج.

وأمها: بنت ربيعة بن كعب بن أبي حارثة القحطانية.

وأمها: بنت كلاب بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن مذحج.

● وأما نوفل بن عبد مناف؛ **فأمه**: **واقدة**[٣] ابنة أبي عدي بن عبد نهم، من بني مازن بن منصور.

● وأما أبو عمرو بن عبد مناف واسمه عبيد؛ **فأمه هي**: أم أخيه نوفل.

واسم أبي عدي: عامر، واسم عبد نهم: الحارث بن نوفل بن عبادة بن زيد بن وايلة (بالتحتية) ابن مازن بن صعصعة.

ويُقال: إن أم أبي عمرو بن عبد مناف: امرأة من ثقيف.

● وقلابة بنت عبد مناف؛ **أمها**: **عاتكة**[٤] ابنة مرة بن هلال.

---

(١) وفي أنساب الأشراف: «صنو» بدل «ضنيىء».

(٢) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٥٦/ ٤٤٧).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٦)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٠٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٥)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٢)، الروض الأنف للسهيلي (٢٠٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٢٢)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٥)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٠٣).

● وريطة ابنة عبد مناف؛ **أمها**: **هند**[١] ابنة كعب بن سعد بن عوف من ثقيف.

* **ابن عبد مناف**[٢] (بفتح الميم)، وكان يُدعى القمر؛ لجماله. واسمه: المغيرة، وكنيته: أبو عبد شمس.

أمه: **عاتكة** ابنة هلال بن فالج بن ذكوان السلمية، هكذا قاله أبو اليقظان، ونقله عنه القتبي.

وقال الزبير بن بكار: **أمه**، **وأم إخوته** (عبد العزى، وعبد الدار، وعبد ـ بلا إضافة ـ، وبرة، وتخمر ـ كتنصر ـ: **حُبّى**[٣] (تأنيث الأحب)، ابنة حُليل (كزُبير) بن حبشية (بالضم) بن سلول بن كعب بن عمرو من خزاعة، واقتصر على هذا القول ابن الجواني، وقال صاحب «**العمدة**»: وهو أصح.

ولِبني حُبّى يقول الخزاعي في الجاهلية: إن بني حُبّى هم الملوك.

وكان حُليلٌ آخِرَ من ولِيَ البيت من خزاعة، فلما ثقل جعل ولاية البيت إلى ابنته حُبّى، فقالت له: قد علمت أني لا أقدر على فتح الباب وإغلاقه، قال: أجعله إلى رجل يقوم لك به، فجعله إلى أبي غبشان، وهو سُليم بن عمرو بن بُوي (كسُمي)، ابن ملكان (بالكسر) ابن أفصى، من خزاعة، فاشتراها منه قصي بزق خمر وقعود، في قصة مشهورة في كتب السير.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٠٧)، «الكامل في التاريخ» لابن الأثير رحمه الله تعالى (١/ ٢٤٩).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٤)، «حذف من نسب قريش» للسدوسي رحمه الله تعالى (١).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٤)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٠٦)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٣١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٤).

* **ابن قُصي**[١] (بالتصغير). اسمه: زيد، وكنيته: أبو المغيرة.

أمه، وأم إخوته (زهرة، ونُعْم): **فاطمة**[٢] بنت سعد بن سيل (بالتحريك، والياء تحتية)، وهو: خير (بالخاء المعجمة، وسكون التحتية)، ابن حمالة (كسحابة)، ابن عوف بن غنم بن عامر الجادر، وكان أول من جدر الكعبة بعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام، ويُقال لهم الجدَرة (بالتحريك)، وهم من الأزد، وحلفاء لبني نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناف، كذا ساقه الزبير.

ووقع في السيرة أنها من خزاعة، ويُقال: إنها فاطمة بنت عوف بن سعد بن سَيل. والأول أثبت.

- وأخوهم لأمهم: رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة، من بني عذرة.

* **ابن كلاب**[٣]. كنيته أبو زهرة. قاله ابن الأثير.

قال الزبير: أمه: **هند**[٤] بنت سُرير (كزبير)، ابن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٢٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٦).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٠٣)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٠).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٤)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٠).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥)، «الروض الأنف» للسهيلي (٢٠٢)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٠).

وسُرير أول من نسأ الشهور، وقد انقرض، ونسأ الشهور بعده ابن أخيه القلمّس (بتشديد الميم، واسمه عدي) بن عامر بن ثعلبة.

● قال: وتيم، ويقظة؛ **أمهما**: [**أسماء**][1] بنت سعد، وهو بارق من الأزد، لأنهم نزلوا جبلًا اسمه بارق، وهكذا نقله أبو الحسن الأثرم، عن ابن الكلبي.

وقال المُؤَمّلِيّ: قال أبو عبيدة: **أم كلاب وتيم**: **نُعم** (بالضم) ابنة السُّرير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة. قال: **وأم يقظة (أخوهما)**: **أُسيّده** (بالضم والتشديد) ابنة عوف بن كنانة بن سعد وهو بارق. ويُقال: إن تيمًا، ويقظة للبارقية. قال: وقال ابن مزروع: **أم كلاب، وتيم**: **هند** بنت السُّرير بن ثعلبة، ويُقال: إن القلمّس هو لقب سُرير بن ثعلبة.

وفي «**الروض**» للسهيلي: **أم كلاب**: **دعد**[2] بنت سُرير بن ثعلبة بن الحارث الكندي، وقيل: بل هي جدة كلاب أم أمه هند، وقد ذكر ابن إسحاق هندًا هذه وأنها ولدت كلابًا. انتهى.

* **ابن مرة**[3]. كنيته: أبو يقظة (محركة).

وأمه، وأم أخيه هصيص: **وحشية**[4] ابنة شيبان بن محارب بن فهر بن مالك. وفي «**العمدة**»: أنها وحشية ابنة مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٠).

(٢) «الروض الأنف» للسهيلي (٤/ ٣٧٠).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥)، «الروض الأنف» للسهيلي (١/ ٢٠٢).

● وأخوهما **عدي؛ أمه: حبيبة**[١] ابنة سجالة (كسحابة) بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان.

نقل الزبير عن عمه قال: وقال المُؤَمّلِيّ: قال أبو عبيدة: **أم مرة، وهصيص، وعدي: مخشية**[٢] (بالخاء المعجمة كمرمية) بنت شيبان بن محارب بن فهر. قال المُؤَمّلِيّ: ويُقال: أم عدي من فهم. ويُقال: من مزينة. قال: والثبت عندنا على قول عمي في ذلك.

* **ابن كعب**[٣]. كنيته: أبو هصيص.

وأمه، وأم إخوته (عامر ـ وهما: البطاح والصريحان ـ، وسامة ـ وهم بنو ناجية ـ، وخزيمة ـ وهم عايذة ـ، والحارث ـ وهم جشم ـ): **ماوية**[٤] ابنة كعب بن القين بن جسر (بفتح الجيم، وسكون السين المهملة)، ابن شيع الله (بكسر الشين المعجمة، وسكون التحتية، آخره عين مهملة) ابن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

● وسعد (وهم نباتة، كثمامة): **أمه سَبرة** (بالفتح)، ابنة غالب بن الهون (بالفتح)، ابن خزيمة، قاله الزبير، ونقله أيضًا ابن الجواني.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٠٥)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (٣/ ٣٨٤)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٥)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٥).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٣)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٧)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «الروض الأنف» للسهيلي (١/ ١٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٣)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٧)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «الروض الأنف» للسهيلي (١/ ٦٣).

وفي «**العمدة**»: **أم كعب هي**: **سلمى**[١] بنت محارب بن فهر.

* **ابن لؤي**[٢] (مصغرًا). كنيته: أبو كعب.

وأمه، وأم أخيه تيم الأدرم: **عاتكة**[٣] ابنة يخلد بن النضر بن كنانة، قاله الزبير. وقيل: هي **سلمى**[٤] بنت عمرو الخزاعية. وفي «**العمدة**»: هي وحشية ابنة مدلج الكنانية.

* **ابن غالب**[٥]. كنيته: أبو تميم.

وأمه، وأم إخوته (الحارث، ومحارب، وجندلة): **ليلى**[٦] ابنة الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل.

وقال المُؤَمّلِيّ: قال عثمان بن أبي سليمان مثل ذلك. قال: ويُقال: أمهم آمنة، وفي بعض النسخ: أميمة بنت سعد بن هذيل. انتهى.

وعلى القول [الأول] اقتصر ابن الجواني، وقال في «**العمدة**»: هي سلمى بنت سعد بن هذيل.

---

(١) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦١)، «ذخائر العقبى» للطبري رحمه الله تعالى (١/ ٢٥٦).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٢، ٢٣)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٣)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣).

(٤) «تاريخ الطبري» رحمه الله تعالى (١/ ٥١٠)، «الكامل» لابن الأثير رحمه الله تعالى (١/ ٢٤٦).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٢).

(٦) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٥).

* **ابن فهر**(١). كنيته: أبو غالب، وهو قريش نفسه، سموا لتجمعهم، والتقريش: التجمع، وقد أجمعت نُساب قريش وغيرهم أن قريشًا إنما تفرقت من فهر، وأن من جاوزه بنسبه فليس من قريش.

وأمه: جندلة(٢) ابنة الحارث بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن مضاض ـ كغراب ـ من جرهم، نقله الزبير، عن عمه.

وقال عمر بن أبي بكر المُؤَمّلِيّ: قال عثمان بن أبي سليمان: **أم فهر: جندلة** بنت الحارث بن عمرو بن عامر بن الحارث بن مضاض بن عامر بن سعد بن عوف بن عدي بن هبي بن بي بن دب بن جرهم.

قال: وقال أبو عبيدة: **أم فهر، وإخوته** (الحارث، وشيبان): **جندلة** ابنة الحارث بن مضاض بن عمرو بن الحارث بن عامر بن عدي بن عوف بن سعد بن مازن بن حبيب بن ثعلبة بن غنم بن جرهم.

وعلى القول الأول اقتصر صاحب «**العمدة**»، والقول الأخير نقل عن ابن الكلبي، وعليه اقتصر ابن الجواني.

* **ابن مالك**(٣). كنيته: أبو الحارث.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٤٧)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٧)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٢٨)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٢).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٢).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٢٨)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٧).

وأمه، وأم إخوته (يخلد، والصلت): **عكرشة**[١] (بالفتح، وقيل: بالكسر)، ابنة عدوان (كسحبان)، ابن عمرو بن قيس عيلان. وعدوان، اسمه: الحارث.

وقال ابن الأثير: **أمه: عاتكة**[٢] ابنة عدوان، ولقبها **عكرشة**، وقيل: اسمها **هند**، كذا في «**العمدة**».

* **ابن النضر**[٣]. كنيته: أبو مالك، ويُقال: أبو الصلت.

وأمه، وأم إخوته (مالك، وملكان، ومويلك، وعروان ـ بالراء كسحبان، وفي رواية المُؤَمّلِيّ: بالغين والزاي ـ، وهم فرسان ـ بفتح فسكون ـ، وعمرو، وعامر): **برة**[٤] بنت مر، أخت تميم بن مر.

قال الفرزدق:

هم أبناء برة بنت مر ... فأكرم بالخؤولة والعموم

فما فحل بأنجب من قريش ... وما خال بأكرم من تميم

ولهم بنو خالات قبائل شتى، أوردهم الزبير في كتاب «**الأنساب**»، من أولاد تُكمة (بالضم)، وهند، وجديلة، وعاتكة بنات مر بن تميم.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٥)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١١).

(٢) «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٣٢).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٢٠)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٦)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٢٨).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٦)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٥)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٨٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٨).

ونقل ابن ماكولا: قيل: أم النضر هي برة بنت فهر بن أد بن طابخة.

قلت: والأول أصح.

* **ابن كنانة**[١] (بالكسر، وبالفتح). كنيته: أبو النضر.

وأمه: **عوانة**[٢] ابنة قيس بن عيلان.

وإخوته: أسد، وأسده، والهون، **أمهم**: **برة**[٣] ابنة مر بن أد بن طابخة، وهي أخت تميم بن مر، قاله مصعب الزبيري، والمُؤَمّلِيّ، عن أبي عبيدة، مثله. وقال المُؤَمّلِيّ: عن عثمان بن أبي سليمان: **هي عوانة**[٤] بنت سعد بن قيس بن عيلان، وقال غيره: هي **هند** بنت مر بن قيس، وقيل: **هند** بنت قيس بن إلياس بن مضر.

قال ابن الجواني: وبنو كنانة أول عرب تلتقي مع رسول الله ﷺ في نسبه، ومنهم غير عمود النسب خمس قبائل؛ أحدها: بنو عبد مناة بن كنانة، ويُقال لولده: بنو علي، عزوه إلى علي بن مسعود الأزدي، **وهو أخو عبد مناة لأمه الذفراء فكيهة**[٥] بنت هني بن بلى القضاعية؛ فخلف علي على أم ولد عبد مناة،

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٠).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٨).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٦)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٥)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٨٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٨).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٥)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٨٥).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٠).

وهم: بكر، وعامر، ومرة، **وأمهم: هند**[١] بنت بكر بن وائل النزارية، فرباهم في حجره فنسبوا إليه، وذلك عنى حسان بن ثابت رضي الله عنه بقوله:

ضربوا عليًّا يوم بدر ضربة ... دانت لوقعتها جميع نزار

* **ابن خزيمة** [٢]. كنيته: أبو أسد.

وأمه، وأم أخيه هذيل: سلمى[٣] ابنة أسد بن ربيعة بن نزار، قاله مصعب، ورواه المُؤَمّلِيّ، عن ابن مزروع، واختاره صاحب «**العمدة**».

وروى المُؤَمّلِيّ، عن عثمان بن أبي سليمان، وأبي عبيدة قالا: دام[٤] خزيمة، وهذيل، وغالب، وحارثة درج[٤]: **سلمى** ابنة السُّود (بالضم) بن أسلم، كأفلس، بن الحاف بن قضاعة بن معد، إلَّا أن أبا عبيدة أنكر حارثة.

قال: وأما غالب فيزعم بعض الناس أن ولده انتسبوا في الهون بن خزيمة.

* **ابن مدركة**[٥] (بالضم). واسمه عامر، ويُقال: عمرو. وكنيته: أبو الهذيل، وأبو خزيمة.

وأمه، وأم إخوته (طابخة ـ واسمه عمرو، ويُقال: عامر ـ، وقمعة

---

(١) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٠)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٠).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢١)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٢٨).

(٣) «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٨٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٨)، «الكامل» لابن الأثير رحمه الله تعالى (١/ ٢٤٧).

(٤) «دام» بمعنى: عاش وبقي، و«درج» بمعنى: مات صغيرًا.

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٠)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (٣/ ٤٧٧)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٦٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٣/ ٦).

ـ بكسرتين، وتشديد الميم، ومنهم من ضبطه بالتحريك، واسمه عمير مصغرًا ـ): **خندف**[١] (كدرهم، وقيل: بضم الدال) واسمها: **ليلى بنت حُلوان بن عمران بن** الحاف بن قضاعة. وقال ابن الكلبي: الحاف بن قضاعة هو ريان.

قال الزبير: وحدثني عمر بن أبي بكر المُؤَمّلِيّ قال: قال عثمان بن أبي سليمان، وأبو عبيدة، وابن مزروع: إنما حالت أسماؤهم واسم أمهم: أن أرنبًا أنفرت إبل إلياس بن مضر، فصاح ببنيه أن يطلبوا الإبل والأرنب. **فأما عُمير**؛ فاطلع من المطلة[٢] ثم انقمع، فسُمي: قمعة. **وأما عمرو وعامر**؛ فخرجا في أثر الإبل، وخرجت **أمهم ليلى** تسعى في أثرهما، فقال لها زوجها: أين تخندفين؟ ـ والخندفة هي السعي ـ؛ فسميت: خندف. ومر عامر وعمرو بظبي، فرماه عمرو فقتله، ويُقال: هي الأرنبة التي أنفرت الإبل، فقال عامر ـ في قول أبي عبيدة ـ: اطبخ صيدك وأنا أكفيك الإبل، فطبخه عمرو فسُمي: طابخة، وأدرك عامر الإبل فردها، فسُمي: مدركة.

* **ابن إلياس**[٣] (بكسر الهمزة، وقيل: اللام للتعريف). كنيته: أبو عمرو.

وأمه، **وأم أخيه** الناس (وهو عيلان): **الحنفا**[٤] (تأنيث الأحنف) ابنة إياد بن معد.

واختلف في اسم الحنفا على أقوال: فقيل الرباب، وقال ابن الأثير: هي الرباب[٥] ابنة حيدة بن معد، وقال السهيلي: هي جرهمية، خلافًا لابن هشام.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٠)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٤)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٦٠).

(٢) وفي «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى «وانقمع عمير في الخباء فسمي قمعة».

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٥)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٢٨)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٨).

(٤) «الاكتفاء» للكلاعي رحمه الله تعالى (١/ ١١).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٠)، «الروض الأنف» للسهيلي =

* **ابن مضر**[١] (كعمر).

وأمه، وأم أخيه إياد: **خبية**[٢] (كنبيّة) ابنة عك بن عدنان، قاله مصعب، وهكذا هو في «**التبصير**».

وأم أخويهما (ربيعة، وأنمار): **حُذالة**[٣] (كثمامة، والحاء مهملة، والذال معجمة) ابنة وعلان (كسحبان) بن جوشم (كجوهر، بالجيم، والشين معجمة) بن جلهم (كقنفذ) بن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهم.

وقال ابن المغيرة: وكان يُقال لمضر وربيعة: الصريحان من ولد إسماعيل.

قال المُؤَمّلِيّ، عن أبي عبيدة الياسري، وابن أبي نمران: **أم بني نزار** الأربعة: **سودة**[٤] ابنة عك بن عدنان.

وقال المُؤَمّلِيّ، عن عثمان بن أبي سليمان: هي أم مضر خاصة، وأم الثلاثة: **شقيقة**[٥] ابنة عك بن عدنان.

= رحمه الله تعالى (١/ ١٦٠)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٣).

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٩، ٢٠)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٦٠)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٩)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٦).

(٢) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٦)، «إكمال الإكمال» لابن ماكولا رحمه الله تعالى (٣/ ١١٨).

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٦)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٩)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٩).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٩)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٩)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٩)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٦٠).

(٥) «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٩)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ١٦٠).

وقال ابن مزروع: **أمهم كلهم**: **شقيقة**.

قال: ويُقال: **أم ربيعة** خاصة: **حُذالة**، وفي بعض نسخ الكتاب: **حُثالة** (بالمثلثة بدل الذال) ابنة وعلان بن جوشم بن جلهمة (بالضم) بن جرهم.

* **ابن نزار**[(١)] (بالكسر).

وأمه، وأم إخوته (قضاعة ـ واسمه عمرو ـ، وعبيد الرماح، وقنصر ـ كجعفر ـ وكان المُؤَمِّلِيّ يقول: قنص بضمتين، وقناصة ـ كثمامة ـ، وجنا ـ كهدى، وفي بعض النسخ: جند كعمر، وفي بعض النسخ: جنادة ـ، وعوف، وأود ـ وفي بعض النسخ: أدد كصرد ـ، يُقال: وحبيب، وسلهم ـ كزبرج ـ: **معانة**[(٢)] (كثمامة) ابنة جوشم بن جلهمة بن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهم. ويُقال: هي **معانة** ابنة جوشم بن جلهمة بن جرهم.

وقال المُؤَمِّلِيّ: عن عثمان بن أبي سليمان، وابن مزروع، **أمهم**: **عنة**[(٣)] (بالعين المهملة المفتوحة، وتشديد النون) ابنة جوشن (بالنون في آخره بدل الميم) ابن عامر بن عوف بن عدي بن دب بن جرهم.

إلَّا أن ابن مزروع قال: اسمها: **ناعمة**[(٤)] بنت جوشم.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٩)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٦)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤٦).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٩)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٨)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣١)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥).

(٣) «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٦).

(٤) «تاريخ اليعقوبي» رحمه الله تعالى (١/ ٨٦).

* **ابن معد**[١] (بتشديد الدال). حكى ابن الأنباري في اشتقاقه ثلاثة أقوال: مفعل من العد، أو فعل من معد إذا أفسد، أو من المعدين، وهما موضع عقبي الفارس من الفرس. وكنيته: أبو قضاعة.

وأمه وأم إخوته الحارث (وهو عك)، والذيب، والنعمان، والضحاك (وهو المذهب): **مهاد**[٢] (ككتاب) ابنة لُهم (كزفر، ويُقال: بضم فسكون) ابن خليد (كزبير) ابن طسم. ومن إخوته أيضًا: عدي، والغي، وأُبي.

وقال علي بن المغيرة: **أم جميع ولد عدنان: مهرد** (كجعفر، بالراء قبل الدال)، وفي بعض النسخ: **مهدد**[٣] (بدالين) ابنة اللِّهَم (ضُبط كعنب في هذه الرواية) ابن جلحب بن طسم بن يلمع (كيفتح)، ابن عامر (كهاجر)، ابن إسليخيا (بالكسر) ابن لوذ بن سام بن نوح.

* **ابن عدنان**[٤]، وهو الجد الحادي والعشرون[٥] لسيدنا رسول الله ﷺ.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٨)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٣)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٥٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٦).

(٢) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥)، وسمَّاها: «**منهاد بنت لهم بن جليد**».

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٨)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٥)، الطبقات الكبرى لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٦).

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٨، ١٩)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٤)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٦)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣١)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٣).

(٥) هكذا جاءت في نص المخطوط، ولعلها سهو من المصنِّف رحمه الله تعالى، إذ عدنان هو الجد العشرون لسيدنا محمد ﷺ.

وأمه: المتمطرة[١] ابنة عدي الجرهمية، وقيل: أمه من بني يعرب بن قحطان.

وإلى هنا متفق عليه في النسب.

▫ ثم اختلف في سياق نسب عدنان إلى إسماعيل عليه السلام على أقوالٍ شتى.

قال الزبير: حدثني عمر بن أبي بكر المُؤَمّلِيّ، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب قال: معد بن عدنان بن أد (ويُقال: أدد) بن الهميسع بن يشجب (كينصر)، ابن نبت بن قيذار.

قال: وحدثني علي بن المغيرة قال: تأويل قيذار: صاحب إبل إسماعيل عليه السلام، ويُقال: نبت برا (بفتح التحتية، وتخفيف الراء) وإسماعيل أعراق الثرى، وإسماعيل أول من نطق بالعربية.

قال: وحدثني يحيى بن المقداد الزمعي، عن عمه موسى بن يعقوب، عن عمته أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**معد بن عدنان بن أدد**[٢] **بن زند** (بسكون النون) ابن برا ابن أعراق الثرى»[٣]. قالت أم سلمة: فزند هو الهميسع، وبرا هو نبت، وأعراق الثرى هو إسماعيل عليه السلام.

قال: وحدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي قال: لما رأى الناس أن إبراهيم عليه السلام لا تحرقه النار قالوا: ما هو إلَّا أعراق الثرى، وما عرقه إلَّا ثرى؛ ما تضره النار ولا تحرقه؛ فسُمي عرق الثرى.

---

(١) «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٥).

(٢) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٣).

(٣) «المستدرك» للحاكم رحمه الله تعالى (٣٥١٩)، «المعجم الصغير» للطبراني رحمه الله تعالى (٩٤٦).

قال: وحدثنا إبراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: يشجب بن نابت بن قيذار بن إسماعيل، ويقولون: أشجب (كأفلس) بن نابت بن إسماعيل عليه السلام.

هذا، والمختار عند شيخ الشرف النسابة في سياق نسبه ـ الذي اعتمده مَن بعده مِن أئمة النسب ـ هو الذي نورده هنا، تبعًا لابن الجواني في «المقدمة الفاضلية»، فيما رواه عن شيخه أبي الحسين محمد بن محمد بن حيدرة الحسيني الأرقطي النسابة، أخبرني به في سنة أربعين وخمسمائة، وهي السنة التي قرأت فيها النسب.

قال: أخبرني به أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله الحسيني الأفطسي النسابة، في سنة عشر وخمسمائة، عن شيخه علم الشرف عن أبي الحسن علي بن محمد الصوفي العلوي النسابة، في سنة أربع وسبعين وأربعمائة بطرابلس الشام، عن شيخه محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف الحسيني البغدادي، في سنة عشر وأربعمائة، بسنده إلى ابن عباس، وهو اختيار أبي بكر محمد بن [عنبة القيسي النسابة] الطرسوسي وغيره، **قال: إن عدنان هو:**

* **ابن أُدّ** (بالضم، وتشديد الدال).

وأمه: النعجاء[1] ابنة عمرو بن تبع سعد ذي فايش ابن أُدد (كزفر. وهو غير مصروف).

قال السهيلي: هو معنى قول سيبويه: **وأمه: حية**[2] من بني قحطان.

* **ابن اليسع**[3] (محركة، والسين مهملة)، **ولم يُذكر اسم أمه.**

---

(١) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٩٨).

(٢) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٩٩).

(٣) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٣٩)، «عيون الأثر» لابن سيد الناس رحمه الله تعالى (١/ ٣٣)، «تاريخ أبي الفداء» رحمه الله تعالى (١/ ١٥٤).

* **ابن الهميسع**[١] (كسميدع)، كذا ضبطه ابن الجواني. قال البرماوي في «**شرح السيرة**»: هو بضم الهاء.

قلت: وهو قول لبعض النسابين، والصواب الفتح.

أمه: **جارية**[٢] ابنة مراد بن زرعة ذي رعين الحميري.

* **ابن سلامان**[٣].

لم يذكر اسم أمه. وقال صاحب «**العمدة**»: وأظنها من العمالقة.

* **ابن نبت**[٤] (بفتح فسكون)، ويُقال: نابت كما تقدم.

أمه: **هامة**[٥] ابنة زيد بن كهلان، وتُدعى **صريرة**.

وقال صاحب «**العمدة**»: هي **رهامة** (كثمامة) ابنة زيد بن كهلان بن سبأ القحطانية.

* **ابن حمل**[٦] (محركة).

أمه: **الغاضرية** ابنة مالك الجرهمية.

---

(١) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٩٩)، «عيون الأثر» لابن سيد الناس رحمه الله تعالى (١/ ٣٣)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٦).

(٢) «تاريخ اليعقوبي» رحمه الله تعالى (١/ ١٥٢)، «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٩٩).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٦)، «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٣٩)، «عيون الأثر» لابن سيد الناس رحمه الله تعالى (١/ ٣٣)، «تاريخ أبي الفداء» رحمه الله تعالى (١/ ١٥٤).

(٤) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٣٩)، «عيون الأثر» لابن سيد الناس رحمه الله تعالى (١/ ٣٣).

(٥) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٩٩).

(٦) «عيون الأثر» لابن سيد الناس رحمه الله تعالى (١/ ٣٣)، «تاريخ أبي الفداء» رحمه الله تعالى (١/ ١٥٤)، «إكمال الإكمال» لابن ماكولا رحمه الله تعالى (١/ ٥٥٠).

* **ابن قيذار**[١] (بالذال المعجمة)، وتقدم تأويله.

أمه: **هالة** ابنة الحارث بن مضاض (كغراب) الجرهمية، ويُقال: **سلمى**، ويُقال **الحنفاء**[٢].

* **ابن إسماعيل**[٣] **الذبيح عليه السلام.**

أمه: أم ولد تُدعى: **هاجر**[٤]، ويُقال: **آجر** (بالهمزة)، من قبط مصر، من ملوكهم.

ولما فتح عمرو بن العاص مصر، قال لأهل مصر: إن نبينا ﷺ وعدنا بفتحها، وأمرنا أن نستوصي بأهلها خيرًا؛ فإن لهم نسبًا وصهرًا.

فقالوا: هذا نسبٌ لا يحفظ حقه إلَّا نبي، فإنه نسب بعيد وصدق، كانت أمكم امرأة ملكنا، فحاربنا أهل عين شمس فكانت لهم الدولة علينا، فقتلوا الملك واحتملوها، فمن هنالك وصلت إلى أبيكم إبراهيم، كانت أمة لسارة فوهبتها لإبراهيم عليه السلام.

وفي «الهدي النبوي» لابن القيم: ولا خلاف بين النسابين أن عدنان من ولد إسماعيل، وإسماعيل هو الذبيح على القول الصواب ـ عند علماء الصحابة، والتابعين ومن تبعهم ـ، والقول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهًا. انتهى.

ويُقال في إسماعيل: إسماعين بالنون أيضًا، وتفسيره مطيع الله.

وبين وفاته ومولد النبي ﷺ نحوًا من ألفين وستمائة سنة.

---

(١) «تاريخ أبي الفداء» رحمه الله تعالى (١/ ١٦٦)، «إكمال الإكمال» لابن ماكولا رحمه الله تعالى (١/ ٥٥٠)، «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٢٩٩).

(٢) «تاريخ اليعقوبي» رحمه الله تعالى (١/ ٨٦).

(٣) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٣).

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٤٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦٩/ ١٨٠)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٨).

□ ثم إنهم اختلفوا كذلك في سياق نسب إسماعيل إلى نوح عليهما السلام، بعد اتفاقهم على أنه:

*** ابن إبراهيم[١] خليل الله ﷺ.**

● ففي رواية: **إبراهيم** بن آزر بن الناحر بن الراع بن القاسم (الذي قسم الأرض بين أهلها) ابن يعبر (كينصر) ابن السارغ (بالسين المهملة، والغين المعجمة) ابن الرافد (بالفاء) ابن السايم (وهو سام) بن نوح عليه السلام، وقيل غير ذلك.

وفي «**المقدمة**»: **أن أم إبراهيم عليه السلام: أدبا بنت ثمر** (بالمثلثة محركة)، ابن أرغو بن فالغ بن عابر، ويُقال: هي بنت بر بن أرغو.

ومعنى إبراهيم: أبٌ راحم.

وهو الجد الحادي والثلاثون[٢] لسيدنا رسول الله ﷺ.

والصحيح في سياق نسبه: ما اختاره شيخ الشرف النسابة، واعتمده أنه:

* **ابن تارح**[٣] (بالفوقية، والحاء المهملة كهاجر). قيل: اسمه آزر، وتارح لقبه. وقيل بالعكس. والقولان شهيران، نقله النووي. وقال الزجاج والفراء: لا اختلاف بين النسابين أن اسم آزر: تارح. وقال السهيلي: آزر معناه: يا أعرج، أو هو اسم صنم، وانتصب على إضمار الفعل في التلاوة، وقيل: هو اسم لأبيه، كان يُسمى: تارخ، وآزر، وهذا هو الصحيح؛ لمجيئه في الحديث منسوبًا إلى آزر.

---

(١) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٣)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٨).

(٢) هكذا جاءت في نص المخطوط سهوًا، ولكن الصواب أنه الجدّ التاسع والعشرون.

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦/ ١٦٥)، نسب قريش للزبيري رحمه الله تعالى (٤).

وأمه: **نونا**[١] (بالضم)، ويُقال في اسمها: **ليونا**، أو نحو هذا.

* **ابن ناحور**[٢] (فاعول) من النحر، ويُقال فيه: الناحر أيضًا كما تقدم.

لم يذكر اسم أمه.

* **ابن ساروغ**[٣] (بالسين المهملة والغين المعجمة، على وزن ما تقدم).

لم يذكر اسم أمه.

* **ابن أرغو**[٤] (بالغين المعجمة المضمومة).

لم يذكر اسم أمه.

* **ابن فالغ**[٥] (بالفاء والغين المعجمة، كهاجر).

قال السهيلي: معناه القسام.

وأمه: ميشاخا.

* **ابن عابر**[٦] (بالعين المهملة والموحدة المفتوحة).

---

(١) «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٤)، «المصباح المضي في كتّاب النبي» للأنصاري رحمه الله تعالى (٩).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٤٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٥٠/ ٣٠٧)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٤).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٤٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٥٠/ ٣٠٧)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٤).

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٤٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦١/ ١٥).

(٥) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٤٥)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١/ ٨)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١).

(٦) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦/ ١٦٤)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٥).

قال ابن الجواني: **أمه مرجانة**[١]، وكانت من الطاهرات.

وقال ابن الكلبي النسابة: هو هود النبي عليه السلام، وقال غيره بخلاف ذلك.

وعابر هذا، هو جماع الأنساب الراجع إليها جميع قبائل الأعراب.

وذكر الطبري بين عابر وفالغ أبًا اسمه قينن (كحيدر)، أسقط في التوراة، لأنه كان ساحرًا.

قلت: الذي صرح به أئمة النسب أن قينن هذا (ويُقال فيه قينان أيضًا) من إخوة شالخ أبي عابر، فيكون عمًّا لعابر، وكان أول من نظر في علم النجوم، واستنبط ذلك من تنور صغير، كان كتب فيه علمها قبل الطوفان، ودُفن في الأرض، واستخرجه وعلم ما فيه، وأنه أول من وضع علم النجوم، لأخذه ذلك من العلم القديم.

* **ابن شالخ**[٢] (بالشين والخاء المعجمتين، كهاجر)، قال السهيلي: معناه: الرسول، أو الوكيل.

* **ابن أرفخشذ**[٣] (بفتح فسكون الراء، وفتح الفاء، وسكون الخاء المعجمة، وبفتح الشين والذال معجمات)، هكذا ضبطه ابن صاحب «**المصباح**»، ووُجد في «**المقدمة**»: بإهمال الدال، وتفسيره: مصباح مضيء.

قال ابن الجواني: **وأمه من بنات الملوك.**

* **ابن سام**[٤] (بالسين المهملة).

---

(١) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٣١٣).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٥٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٤).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٥٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٤).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٥٥)، «الروض الأنف» للسهيلي =

أمه: عمرّدة (بتشديد الراء)، من بنات الملوك. وكان أحب أولاد أبيه إليه، ودعا له بالبركة دون إخوته، وليس هو بنبي، خلافًا لأبي الليث السمرقندي ومن تبعه.

* **ابن نوح**[1] **عليه السلام،** اسمه: عبد الغفار.

وأمه: قينوش[2] (بفتح القاف، وسكون التحتية، وضم النون، وإعجام الشين) ابنة بركابل بن محوايل.

وهو الجد الحادي والأربعون[3] لسيدنا رسول الله ﷺ.

وهو آدم الثاني، لأنه لا عقب لآدم عليه السلام إلَّا من ولد نوح لا غير، وبينه وبين آدم ألف سنة ومائتا سنة في قول. وكانت مدة نبوته تسعمائة[4] وخمسون سنة، وعاش بعد الغرق خمسين سنة، وقيل: ثمانين، وكانت مدة الطوفان ستة أشهر، آخرها يوم عاشوراء.

* **ابن لمك**[5] (بتقديم اللام على الميم، محركات، وقيل: بسكون الميم)، وفي رواية: ملكان (بتقديم الميم، كسحبان)، وهي رواية الزبير، ويُقال: لامخ[6] (كهاجر، بالخاء المعجمة).

لم يُذكر اسم أمه.

= رحمه الله تعالى (١/ ٣٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٤٤)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤).

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٥٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٤).

(٢) «البدء والتاريخ» للمقدسي رحمه الله تعالى (١/ ١٣٠)، «الكامل» لابن الأثير رحمه الله تعالى (١/ ٢٠)، «الأنساب» للصحاري رحمه الله تعالى (١/ ١٧).

(٣) هكذا جاءت في نص المخطوط سهوًا، والراجح هو الجد التاسع والثلاثون.

(٤) جاء في النسخة المخطوطة: «ستمائة» وصوابها «تسعمائة» كما أثبتناه.

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٥٠/ ٣٠٧)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٤).

(٦) «تاريخ أبي الفداء» رحمه الله تعالى (١/ ٣).

* **ابن متوشلخ**[1] (بضم الميم، وفتح الفوقية والواو، وسكون السين المعجمة، وكسر اللام، آخره خاء معجمة)، ضبطه ابن الجواني قال: وكان الوزير المغربي يقول: هو بفتح الميم، وتشديد الفوقية المضمومة، وسكون الواو، وفتح الشين واللام والخاء. وتفسيره: مات الرسول. وعند الزبير هو مثوب (كمحدث).

وأمه تُدعى: بروحا.

* **ابن أخنوخ**[2]. ويُقال: خنوخ (كصبور، بإسقاط الهمزة)، وقيل: بفتح النون والخاءان معجمتان، وقيل: الأولى مهملة.

واختلفوا فيه، فقيل: هو إدريس عليه السلام.

وقال السهيلي: قد قيل إن إدريس هو إلياس، وأنه ليس بجد نوح، ولا هو في عمود النسب، كذلك سمعت شيخنا أبا بكر يقول، ويستشهد بحديث الإسراء: «**وقال له إدريس: مرحبًا بالأخ الصالح**»[3] ولم يقل: بالابن الصالح، والنفس إلى هذا القول أميل.

وأمه تُدعى: برة.

* **ابن يارد**[4] (كهاجر)، ومعناه: الضابط، ويُقال: يرد (بإسقاط الألف)، الأولى رواية التوراة، والثانية رواية الإنجيل. وفي سياق الزبير: إدريس بن الرايد، وكأنه مقلوب يارد.

ولم يُذكر اسم أمه.

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٥٠/ ٣٠٧)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٤).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٦٣)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٤).

(٣) «صحيح البخاري رحمه الله تعالى» (٣٤٩)، «صحيح مسلم رحمه الله تعالى» (٤٣٤).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٦٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١).

* **ابن مهلائيل**[١] (كجبرائيل)، ويُقال: مهلائل (بحذف الياء)، وهو سرياني، تفسيره: الممدح، أو الممدوح، أو المسبح. ووقع في سياق الزبير: مهلهل بكسر الهاء الأخيرة (كمدحرج).

ولم يُذكر اسم أمه.

* **ابن قينان**[٢] (بالفتح)، ويُقال: قينن (بإسقاط الألف)، وتفسيره: المستوي. قاله السهيلي، والنووي. وقيل: غني. كذا فسره البرماوي. ووقع في سياق الزبير: قينان (كسحاب).

ولم يُذكر اسم أمه.

* **ابن أنوش**[٣] (كصبور)، ويُقال: آنش (كهاجر)، ويانش (بقلب الهمزة ياء)، وقيل: كصاحب، معناه الصادق. وفي سياق الزبير هو الطاهر.

وأمه: لبود[٤] ابنة آدم عليه السلام، وتُدعى **مخوايلة البيضاء**.

وقال صاحب «**العمدة**»: حورية أكرم الله بها شيث لكرامة نبيه ﷺ.

* **ابن شيث**[٥]، هو بالعبرانية هكذا بالكسر، وبالسريانية: شاث، وتفسيره: عطية الله، أو صادق، وفي «**المقدمة**»: هو هبة الله، سماه بذلك أبوه، وفي سياق

---

(١) «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٤)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٥)، «إكمال الإكمال» لابن ماكولا رحمه الله تعالى (١/ ٢٥٧).

(٢) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٦٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٤).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٦٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٥٤).

(٤) «سبل الهدى والرشاد» للصالحي رحمه الله تعالى (١/ ٣٢٠).

(٥) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ٦٢)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٣٧).

الزبير: ابن هبّة، وهو شيث، وضبطه بتشديد الموحدة المفتوحة، وجوَّده.

وكأن قول من قال هبة الله، ظنه في كتاب الزبير هبة كعدة، وكذا تفسير من فسره بعطية الله. فإن صح ضبط ما في كتاب الزبير، فما قالوه محل نظر.

وأمه: السيدة حواء عليها السلام.

* **ابن آدم** أبي البشر عليه السلام.

وهو الجد الخمسون[1] لرسول الله ﷺ على نزاع فيه، خلقه الله تعالى من صلصال من حمأ مسنون، ثم نشر منه العالمين.

وإلى هنا انتهى ما قصدت من بيان نسب أمهات سيدنا رسول الله ﷺ، وراعيت التسهيل والاختصار، ولو أطلت لحملت الأسفار.

* **تنبيه:** سبب الاختلاف الوارد في الأسماء بين إسماعيل وعدنان، وبينه وبين آدم، أن قدماء العرب لم يكونوا أصحاب كتب يرجعون إليها، وإنما كانوا يرجعون إلى حفظ بعضهم من بعض، فمن أجل ذلك حدث الاختلاف فيما حفظوه، فقال قومٌ برواية، وقال آخرون برواية، وزاد قومٌ ونقص قوم، لأن من النسابين من يجعل بين عدنان وإسماعيل نيفًا وثلاثين أبًا، فهذا سبب الاختلاف.

❑ ❑ ❑

(١) هكذا جاءت في نصّ المخطوط، ولكن الظاهر أنه الجد الثامن والأربعون.

خاتمة
في بيان أمهات
بعض آل بيت رسول الله ﷺ

فمن ذلك:

* [١] **أم بني رسول الله** ﷺ (غير إبراهيم): **خديجة**(١). وتُكنى أم هند. وكانت تُدعى في الجاهلية بالطاهرة، وهي ابنة خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصي.

[وأمها]: فاطمة(٢) بنت زائدة بن جندب (وهو الأصم) ابن هرم بن رواحة بن حُجر (بالضم) ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي.

وأمها: هالة(٣) بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.

---

(١) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٣٠)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٢/ ١٠٩ : ١٦)، «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر رحمه الله تعالى (٧/ ٦٠٠ : ١١٠٨٦).

(٢) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٣٠)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٢٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ١٣٣)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٧٥)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٢١)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢١).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ١٤)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٢١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٩٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢٣٠).

وأمها: العرقة[١] (كفرحة)، واسمها: قلابة (بالكسر)، ابنة سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص (كزبير)، ابن كعب بن لؤي بن غالب، هذا سياق الزبير.

وفي «**الروض**»: هي ابنة سعيد بن سعد بن سهم.

والعرقة هذه تُكنى: أم فاطمة، وإنما قيل لها العرقة لطيب ريحها.

وابن العرقة هو: حبان (بالكسر) بن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن هصيص، وهو أخو هالة لأبيها وأمها، وهو الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق فقال: خذها وأنا ابن العرقة، فقال رسول الله ﷺ: «**عرق الله وجهك في النار**»[٢].

قال السهيلي: وأم سعد بن سهم[٣]: **كبشة بنت رافع**.

وأم العرقة هي: عاتكة[٤] ابنة عبد العزى بن قصي.

وأمها: الحبناء[٥]، **وهي ريطة** بنت كعب بن سعيد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

---

(١) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ١٤)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (١/ ٣٢٥)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٣/ ١٩٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٢٢)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (٣/ ٤٦١).

(٢) «المعجم الكبير» للطبراني رحمه الله تعالى (رقم: ١٨٥٢٢).

(٣) جاء في النسختين: «أم سعد بن سهم، كبشة بنت رافع»، وللتوضيح فيه: «أم سعد اسمها كبشة بنت رافع»، وهي أم سعد بن معاذ رضي الله عنه وعنها، إحدى المبايعات الأنصاريات رضي الله عنهن، ولها ترجمة في«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر رحمه الله تعالى (٨/ ٩١: ١١٦٦٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ٣٧٠)، «الروض الأنف» للسهيلي رحمه الله تعالى (٣/ ٤٣١).

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ١٤)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٨/ ٣٤٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧).

(٥) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر =

وأمها: ماوية[١] بنت حُذافة بن جُمح بن عمرو بن هصيص.

وأمها: ليلى[٢] بنت عامر بن الحارث (وهو غُبشان بالضم) ابن عبد عمرو بن عمرو بن نُوَيَ بن ملكان بن أفصى بن خزاعة.

وأمها: سلمى[٣] ابنة سعد بن كعب بن عمرو.

وأمها: ليلى[٤] بنت عايش بن ظرب بن الحارث بن فهر.

وأمها: [نُعم[٥] (بالضم)، ابنة كعب بن لؤي بن غالب.

وأمها: سلمى[٦] بنت محارب بن فهر.

وأمها]: عاتكة[٧] بنت يخلد بن النضر بن كنانة.

*** [٢] الإمام أبو الحسن علي**[٨] **بن أبي طالب رضي الله عنه.**

= رحمه الله تعالى (٣/ ١٠٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٧)، حذف من نسب قريش للسدوسي رحمه الله تعالى (١٠).

(١) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (١/ ٣٧).

(٢) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (١/ ٣٧)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٥).

(٣) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (١/ ٣٧)، «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٢).

(٤) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (١/ ٢٠)، مقاتل «الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٢)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٣٩٨).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (١٢٥).

(٦) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦١)، «ذخائر العقبى» للطبري رحمه الله تعالى (١/ ٢٥٦).

(٧) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٣)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣).

(٨) «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٠/ ٤٧٢ : ٤٠٨٩)، «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر رحمه الله تعالى (٤/ ٥٦٤ : ٥٦٩٢).

أمه، وأم إخوته أجمع: فاطمة[١] ابنة أسد بن هاشم بن عبد مناف. وهي أول هاشمية تزوجت هاشميًّا فولدت له، وانقرض أسد بن هاشم من الذكور، وكان النبي ﷺ يقول لها: «**هي أمي بعد أمي**»[٢]، لأنها كفلته مع زوجها أبي طالب في حجرها، وآمنت بالله ورسوله، وهي من المبايعات رضي الله عنها.

وأمها: قتيلة[٣] (كجهينة) ابنة عامر بن مالك بن المصطلق بن سعد بن خزاعة، وتُلقب بالجزور لسمنها.

وأمها: جدية[٤] بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة (بالهمز)، ابن عمرو بن سفيان بن محارب بن فهر.

وأمها: فاطمة[٥] ابنة عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي.

وأمها: سلمى[٦] بنت عامر بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر.

---

(١) «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر رحمه الله تعالى (٨/ ٦٠: ١١٥٨٤)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٢/ ١١٨: ١٧).

(٢) رواه بهذه الصيغة ابن أبي خيثمة في «تاريخه»: (٢٣٥٧، ٣٤١٤)، والمشتهر في هذا الحديث هو ما رواه ابن أبي خيثمة أنه في السيدة أم أيمن رضي الله عنها، حاضنة النبي ﷺ، كما جاء في عدة مصادر؛ منها: «البداية والنهاية» لابن كثير رحمه الله تعالى (٦/ ٣٣٤)، «فتح الباري» لابن حجر رحمه الله تعالى (٧/ ٨٨)، «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر رحمه الله تعالى (٨/ ١٦٩: ١١٨٩٨)، «تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي» للمباركفوري رحمه الله تعالى (١٠/ ٢١٧)، «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لملا علي القاري رحمه الله تعالى (١٤/ ١١٩)، ولم أقف على مصدر ينسب هذا القول للسيدة فاطمة بنت أسد الهاشمية رضي الله عنها.

(٣) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٢٧)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٦)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (١/ ٨٠).

(٤) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢).

(٥) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢).

(٦) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢).

وأمها: عاتكة[١] بنت أبي همهمة بن عبد العزى بن عامر بن وديعة بن الحارث بن فهر.

*** [٣] محمد**[٢] **بن علي بن أبي طالب.**

يُكنى: أبا القاسم، ويُعرف بابن الحنفية، وتُسميه الشيعة المهدي[٣].

قال الزبير: يقولون: **أمه: خولة**[٤] ابنة جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم.

زاد صاحب «**العمدة**» فقال: **وأمها** بنت عمرو بن أرقم الحنفي، قاله أبو نصر البخاري النسابة، عن أبي اليقظان.

*** [٤] العباس**[٥] **بن علي بن أبي طالب.**

يُكنى: أبا قربة، ويُعرف بالسقا، شهد مع الحسين بكربلاء.

أمه، وأم إخوته (عثمان، وجعفر، وعبد الله): **أم البنين**[٦] بنت حزام

---

(١) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٤/ ١١٠ : ٣٦)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٦/ ١٤٧ : ٥٤٨٤).

(٣) والمشتهر أن طوائف من الشيعة تعتقد بمهديته وليس كلهم.

(٤) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤٠)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٥/ ٩١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٥٤/ ٣٢١)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٣٠٠)، «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٣١).

(٥) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢٣)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٤١٧)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤٣)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٦٢٩)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٦٣٧).

(٦) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٣١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٣/ ٢٠)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٩٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٤٣).

(ككتاب، والزاي معجمة)، كذا في كتاب الزبير. وفي بعض النسخ: حرام (بالراء، كسحاب) ابن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب بن ربيعة من هوازن.

وأمها: ليلى بنت الشهيد بن أبي براء عامر ملاعب الأسنة، ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة.

وأمها: عمرة(١) بنت الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب.

وأمها: فاطمة(٢) بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصي.

الأربعة ماتوا بكربلاء(٣).

*** [٥] عمر(٤) بن علي بن أبي طالب.**

أمه، وأم أُخته رقية الكبرى (وهما توأم): الصهباء(٥)، ويُقال اسمها: أم حبيبة(٦) ابنة ربيعة من بني تغلب، من سبي خالد بن الوليد، ولذلك يُقال له: ابن التغلبية.

---

(١) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢٢).

(٢) «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (٢/ ٢٨٤).

(٣) وهم العباس بن علي بن أبي طالب وإخوته عثمان، وجعفر، وعبد الله رحمهم الله تعالى.

(٤) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٣١)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢١/ ٤٦٨ : ٤٢٨٩)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٨٠)، «التاريخ الكبير» للبخاري رحمه الله تعالى (٢٠٩٦)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٤٥/ ٣٠٢)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٦٣٧).

(٥) «جمهرة النسب» لابن الكلبي رحمه الله تعالى (٣١)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢١/ ٤٦٨)، «الكامل في التاريخ» لابن الأثير رحمه الله تعالى (٢/ ١٠٥)، «تاريخ أبي الفداء» رحمه الله تعالى (١/ ٢٨٠).

(٦) «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٨٨)، «اتعاظ الحنفا» للمقريزي رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى (١/ ٧).

* [٦] **الحسن**[١] **المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.**

أمه: خولة[٢] بنت منظور بن زبان (بالزاي والموحدة المشددة) ابن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل (كأمير) ابن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريب بن غطفان.

وأمها: مليكة[٣] ابنة خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان.

وأمها: تماضر[٤] ابنة قيس بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة (كجهينة) ابن عبس بن بغيض. قال الزبير: وهي في نسب بني الزبير: **ثمامة** بنت قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض. قال الشيخ أبو بكر بن إسماعيل: وهو الصحيح.

وإخوته لأمه: (إبراهيم، وداود، وأم القاسم)، بنو محمد بن طلحة بن عبيد الله، وكان الحسن بن علي خلف [على][٥] خولة ابنة منظور حين قُتل محمد بن طلحة، زوجه إياها عبد الله بن الزبير.

---

(١) «التاريخ الكبير» للبخاري رحمه الله تعالى (٢٥٠٢)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٣/ ٦١)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٧/ ٢٩٣: ٣٧٩٩)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٦/ ٨٩: ١٢١٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٥/ ٣١٩).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٥/ ٣١٩)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٦/ ٨٩: ١٢١٥)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٣/ ٦٣).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٣/ ٦٣)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٣٩١)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٦/ ٩١).

(٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٣/ ٦٣)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٦/ ٩١).

(٥) ما بين [ ] من «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٦/ ٩١).

*** [٧] الست نفيسة[١] ابنة زيد بن الحسن بن الحسن بن علي.**

أمها: لبابة[٢] بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وكانت لبابة هذه تحت العباس بن علي بن أبي طالب، فقُتل عنها يوم الطف، فتزوجها زيد بن الحسن، فولدت له نفيسة.

*** [٨] إدريس الأكبر[٣]، ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن.**

أمه، وأم أخواته (فاطمة، وزينب، وأم كلثوم، ورقية): هند[٤] بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

وأمها: قريبة[٥] (كسفينة) ابنة يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

*** [٩] الحسين[٦] بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.**

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (١٩/ ٣٧٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣٣)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (١١١).

(٢) «تاريخ ابن خياط» رحمه الله تعالى (٥٨)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٣٣).

(٣) «الحلة السيراء» لابن الأبار رحمه الله تعالى (١٤)، «الروض المعطار» للحميري رحمه الله تعالى (٥٤٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥٥)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (١٧١).

(٤) «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٣٩٢)، «الحلة السيراء» لابن الأبار رحمه الله تعالى (١٤)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٥/ ٤٦٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥٣).

(٥) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٦٣).

(٦) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٥٨)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٤٤٣).

أمه: فاطمة[١] بنت جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وكأن رسول الله ﷺ قد ولده عشر مرات.

* [١٠] **عبد الله المحض**[٢]، **ابن الحسن المثنى.**

أمه، وأم إخوته (إبراهيم، والحسن، وزينب، وأم كلثوم): فاطمة[٣] بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. وهو أول من جمع ولادة الحسن بن الحسين من الحسنية، كما أن أول من جمعها من الحسينية محمد الباقر بن زين العابدين.

* [١١] **محمد**[٤] **النفس الزكية بن عبد الله المحض.**

أمه، وأم إخوته (إبراهيم، وموسى الجون): هند[٥] ابنة أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن المطلب بن أسد بن عبد العزى، وقد تقدم ذكرها قريبًا في إدريس.

وأم أبي عبيدة جده لأمه: زينب[٦] بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم.

---

(١) «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٧٤).

(٢) «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٥٠)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٩/ ٤٣١: ٥٠٤٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٢٧/ ٣٦٤)، «طبقات ابن خياط» رحمه الله تعالى (٢٥٨)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (١٦٩).

(٣) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٧٠/ ١٠)، «تهذيب الكمال»: (٣٥/ ٢٥٤: ٧٩٠١)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥١)، «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٥٠).

(٤) «الثقات» لابن حبان رحمه الله تعالى (٧/ ٣٦٣)، «الكامل» لابن الأثير رحمه الله تعالى (٣/ ٢٦)، «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٦٣).

(٥) «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٣٩٢)، «الحلة السيراء» لابن الأبار رحمه الله تعالى (١٤)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٥/ ٤٦٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥٣).

(٦) «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٣٥/ ١٨٥: ٧٨٤٧)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ٤٦١).

وأمها: أم سلمة(١) زوج النبي ﷺ، **اسمها: هند** بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وأمها: عاتكة(٢) بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة جذل الطعان، ابن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة.

*** [١٢] يحيى**(٣) **بن عبد الله المحض، [صاحب الديلم.**

أمه: قريبة(٤) بنت ركيح بن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة، بنت أخي هند ابنة أبي عبيدة. قال أبو الحسن العمري النسابة: وكان عبد الله المحض يجمع بين أم يحيى وعمتها.

*** [١٣] سليمان**(٥) **بن عبد الله المحض].**

أمه، وأم أخيه إدريس: عاتكة ابنة الحارث المخزومية.

---

(١) «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٣٥/ ٣١٧)، «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر رحمه الله تعالى (٨/ ١٥١ : ١١٨٤٥)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٢/ ٢٠١ : ٢٠).

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ٨٦)، «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي رحمه الله تعالى (٢/ ٨٣٨)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ١٩٠).

(٣) «بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٤/ ١١٠ : ٧٤٥٠)، «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٢٢)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٤٠٦)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٢٧٣).

(٤) «جوهرة نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٠٣)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥٤).

(٥) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١١٤)، «نهاية الأرب» للقلقشندي رحمه الله تعالى (١/ ٥٠)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٢٧٣).

وقال أبو الحسن العمري: هي **عاتكة**(١) بنت عبد الملك المخزومية.

*** [١٤] محمد بن موسى الجون.**

أمه، وأم أخيه عبد الله: أم سلمة(٢) بنت محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

*** [١٥] أبو القاسم علي**(٣) **بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمري بن الحسن بن الحسن.**

أمه: معية(٤) (كسمية) ابنة محمد بن حارثة بن معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأوسية الأنصارية.

*** [١٦] أبو جعفر**(٥) **عبد الله بن الحسن المثلث بن الحسن بن الحسن.**

أمه: أم عبد الله(٦) بنت عامر بن عبد الله بن بشير بن عامر ملاعب الأسنة.

---

(١) «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١١٤)، «الحلة السيراء» لابن الأبار رحمه الله تعالى (١٤).

(٢) «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٦١)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥٥).

(٣) «لباب الأنساب والألقاب» لابن فندق البيهقي رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٢٨٥).

(٤) «لباب الأنساب والألقاب» لابن فندق البيهقي رحمه الله تعالى (١/ ٦٣)، «الأعلام» للزركلي رحمه الله تعالى (٧/ ٢٧٥)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (٢٨٥).

(٥) «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٥٤)، «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (١/ ٤٣).

(٦) «مقاتل الطالبين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٥٤).

* [١٧] **محمد بن علي العابد بن الحسن المثلث.**

أمه، وأم إخوته (عبد الله، وعبد الرحمن، والحسن، والحسين): زينب[١] ابنة عبد الله المحض.

* [١٨] **علي**[٢] **الأكبر ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.**

أمه: ليلى[٣] بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعيد بن عوف بن قسي (كغني)، وهو ثقيف.

وأمها: ميمونة[٤] بنت أبي سفيان صخر بن حرب الأموية.

* [١٩] **علي**[٥] **زين العابدين بن الحسين بن علي.**

أمه: شهزنان جيد[٦] بنت يزدجرد، وهو الملك كسرى الأخير،

---

(١) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١١٤).

(٢) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢١)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٥/ ٢١١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٤١/ ٣٦٢)، «البداية والنهاية» لابن كثير رحمه الله تعالى (٨/ ١٨٥)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٤٢٢).

(٣) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٢١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٤١/ ٣٦٢)، «البداية والنهاية» لابن كثير رحمه الله تعالى (٨/ ١٨٥)، «الكامل في التاريخ» لابن الأثير رحمه الله تعالى (٢/ ١٧٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٢٦).

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ٤٠)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (١٢٦).

(٥) «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٠/ ٣٨٢: ٤٠٥٠)، «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٤/ ٣٨٦: ١٥٧)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٣/ ٢٦٦: ٤٢٢).

(٦) سماها المصنف رحمه الله تعالى «**شهزنان جيد**»، وتبع في ذلك ابن عنبة في «عمدة =

ابن شهريار بن ماري شيرويه بن خسروقباذ بن فيروز بن يزدجرد بن سابور بن أزدشير بابكان بن ساسان بن أفلهوخ بن يران بن أرم.

قال ابن الجواني في «**المقدمة**»: ومن هنا قيل لمن يرجع إلى الإمام الحسين أمير سيد عند العجم دون ولد أخيه الإمام الحسن.

وفي «**العمدة**»: يُقال له ابن الخيرتين، لما في حديث: «**لله تعالى من عباده خيرتان، فخيرته من العرب قريش، وخيرته من العجم فارس**»(١).

* [٢٠] **سُكينة**(٢) **بنت الحسين** (هي كجُهينة، كذا ضبطه الزبير، قال: واسمها: آمنة، وأهل مصر يقولون: كسفينة).

أمها: الرباب(٣) بنت امرىء القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن خباب.

وكانت سكينة قد تزوجها عبد الله بن الحسن بن علي، فقتل مع عمه الحسين بالطف قبل أن يبني بها. ثم تزوجها مصعب بن الزبير، فولدت له جارية اسمها الرباب، كانت عند عثمان بن عروة بن الزبير. ثم خلف عليها عبد الله بن عثمان بن

= الطالب»: (٣٣٧)، وورد اسمها في عدد من المراجع على خلافه، فمن ذلك «**سلامة، ويقال غزالة**» عند المزي رحمه الله تعالى في «تهذيب الكمال»: (٢٠/ ٣٨٣)، وقال الذهبي رحمه الله تعالى في «سير أعلام النبلاء»: (٤/ ٣٨٦)، «**وأمه أم ولد اسمها: سَلَّامة بنت ملك الفرس يزدجرد، وقيل غزالة**»، وقال ابن خلكان رحمه الله تعالى في «وفياته»: (٣/ ٢٦٦)، «**وأمه سلافة بنت يزدجرد آخر ملوك فارس**».

(١) «كنز العمال» للمتقي الهندي: (٣٤١٣٦).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٤/ ٢٦٢: ١٢٢)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٢/ ٣٩٤: ٢٦٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٢/ ٨٢).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ٤٧٥)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥٩)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦٩/ ١١٩).

عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد، فولدت له حكيمًا، وعثمان، وربيحة. ثم خلف عليها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان. ثم إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف فلم ينفذ نكاحه. ثم الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان فلم ينفذ نكاحه، حملت إليه بمصر فوجدته قد مات.

* [٢١] **محمد**(١) **الباقر بن علي زين العابدين.**

أمه، وأم أخيه عبد الله الباهر: أم عبد الله: **فاطمة**(٢) بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين.

* [٢٢] **جعفر**(٣) **الصادق.**

أمه: أم فروة(٤) ابنة القاسم (القينة) ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

وأمها: أسماء(٥) بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

وأمها: أم ولد.

ولهذا كان يقول: ولدني الصديق مرتين.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٤/ ٤٠١ : ١٥٨)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٦/ ١٣٦ : ٥٤٧٨).

(٢) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٥٢)، «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (١/ ٤٢)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٢٧٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٦/ ٢٥٥ : ١١٧)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٥/ ٧٥)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (١/ ٣٢٧ : ١٣١).

(٤) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٦/ ٢٥٥)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٥/ ٧٤ : ٩٥٠)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (١/ ٣٢٨).

(٥) «الثقات» لابن حبان رحمه الله تعالى (٤/ ٦٣)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٥/ ٧٥)، «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٨/ ٤٦٩).

*** [٢٣] إسماعيل[١] بن جعفر الصادق.** أكبر أولاد أبيه، ويُعرف بالأعرج.

أمه: فاطمة[٢] ابنة الحسين.

*** [٢٤] الأثرم[٣] بن الحسن السبط.**

*** [٢٥] علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق.**

أمه: خديجة بنت إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر.

*** [٢٦] الأطرف يحيى[٤] بن زيد الشهيد، ابن علي زين العابدين.**

أمه: ريطة[٥] بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب.

وأمها: ريطة[٦] بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

وأمها: ابنة[٧] المطلب بن أبي وداعة السهمي.

---

(١) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٦٣)، «المنتظم» لابن الجوزي رحمه الله تعالى (٥/ ١١٠).

(٢) «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٦٣).

(٣) وهو الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، «لباب الأنساب والألقاب» لابن فندق البيهقي رحمه الله تعالى (٢٨)، «عمدة الطالب» لابن عنبة رحمه الله تعالى (١٠٧).

(٤) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٥/ ٣٢٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦٤/ ٢٢٤)، «أنساب الأشراف» للبلاذري رحمه الله تعالى (١/ ٤٣٧)، «الكامل» لابن الأثير رحمه الله تعالى (٢/ ٤٣٩).

(٥) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٥/ ٣٢٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦٤/ ٢٢٤)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٦٦)، «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ٤٣).

(٦) «الطبقات الكبرى» لابن سعد رحمه الله تعالى (٥/ ٣٢٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦٤/ ٢٢٤).

(٧) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦٤/ ٢٢٤).

وأمها: حبيبة[١] بنت نبيه بن الحجاج السهمي.

*** [٢٧] أحمد[٢] المختفي، ابن عيسى مؤتم الأشبال، ابن زيد الشهيد.**

أمه: عاتكة[٣] بنت الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وهذا هو الذي ننتهي إليه في الانتساب، وهو جدنا الأعلى، وبه انتهى ختام هذا الكتاب، بمعونة الله الكريم الوهاب[٤].

فرغ من ذلك مؤلفه الفقير محمد مرتضى الحسيني، في عشية الثلاثاء، رابع جمادى ستة من شهور سنة ستة وثمانين ومائة وألف، سوى ما أُلحق بعدُ من زيادات بعض كلمات، حامدًا لله ومصليًا على نبيه ومسلِّمًا ومستغفرًا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين.

❑ ❑ ❑

---

(١) «تاريخ دمشق» لابن عساكر رحمه الله تعالى (٦٤/ ٢٢٤).

(٢) «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم رحمه الله تعالى (١/ ٤٥)، «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٥٨)، «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم رحمه الله تعالى (١/ ٥٦)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٦٧).

(٣) «مقاتل الطالبيين» للأصبهاني رحمه الله تعالى (١/ ١٥٨)، «نسب قريش» للزبيري رحمه الله تعالى (٦٧).

(٤) وقد نص على إثبات اتصال هذا النسب الشريف، العلامة المسند محمد عبد الحي الكتاني رحمه الله تعالى، في ترجمة المصنف الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه «فهرس الفهارس» (١/ ٥٢٦ ترجمة رقم: ٣٠٠).

قيد سماع المخطوط

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، **وبعد**:

فقد بلغ ولله الحمد قراءة ومقابلة مخطوطة «العقد المنظم» للإمام الزبيدي، وذلك بقراءة الشيخ الدكتور المحقق عبد الرؤوف الكمالي حفظه الله، من نسخة الحاسوب المصفوفة، ومقابلتي مع مصورة الأصل المخطوط، فصح وثبت في مجالس آخرها مع صلاة العشاء ليلة الأحد ٢٨ رمضان (١٤٣٧هـ)، وحضر المجلس جماعة من الفضلاء والعلماء؛ منهم:

الشيخ الدكتور عبد الله التوم، الشيخ يوسف الأُزبكي المقدسي، الشيخ الدكتور فهمي القزاز الموصلي، والشيخ محمد زغير المراكشي، والشيخ مجد مكي، والدكتور عبد الله حسن الكيني، وأبي عبد الرحمن عبد الكريم ربيع، وجمع غيرهم، فصح وثبت والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

كتبه

خادم العلم بالبحرين

نظام يعقوبي العباسي

مكة المكرمة ــ المسجد الحرام

فهرس الأعلام

□□□

فهرس المحتويات

❑ ❑ ❑